

## 90 - رمتي بدائها وانسلت .الشيخ/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - [00:00:33](#)

حديثنا في هذا المساء اه ما زال حول افري الفري واكذوبة الاكاذيب التي آآ يرددها اعداء الاسلام والمسلمين ان الاسلام دين قام على السيف وانه لم يدخل فيه معتنقوه بطريق الطوعية والاختيار وانما دخلوا فيه بالقهر وآآ الاكراه - [00:00:56](#)

اه سنرى بالحقيقة هذا المساء لشيء من التفصيل لهذه الفريا. اه يعني اه انا لا اريد ان ازعجكم يعني قراءة كلام اه بعض اعداء الاسلام من الفلاسفة والمفكرين اه والمستشرقين - [00:01:21](#)

وغيرهم ممن يمارسون آآ حيلة الاسقاط اه ضد الاسلام وان كنا قد تعرضنا اه بعض هذه المقالات مثلا مثلا اه يقول ان الشرط الجوهري لنشر الحضارة الاوروبية هو زوال الاسلام - [00:01:39](#)

وستظل الحرب قائمة في هذا المضمار ولن تنتهي الا عندما يموت اخر ولد في ذرية اسماعيل بؤسا. او عندما يدحره الارهاب فيتقهقر حتى قلب الصحراء آآ مثلا آآ يقولون ان الاسلام انتشر بالسيف بينما انتشرت المسيحية بكسب القلوب بالمحبة. وهذا - [00:02:03](#)

الذي اقصد به انه افري الفرق لان هنا الفريا آآ كالعملة لها وجهان وجه ادعاء ان الاسلام انتشر بالسيف والوجه الاخر الاشد قبحا وهو ادعاء ان المسيحية او النصرانية انتشرت بالحب والتسامح والرحمة الى اخره. وهذه يعني اكبر كذبة في التاريخ - [00:02:28](#)

كما سنبين ان شاء الله تعالى يقول آآ ايضا شخص يدعى كولي لقد وضع محمد السيف في ايدي الذين اتبعوه وتساهل في اقدس قوانين الاخلاق ثم سمح لاتباعه بالفجور. والسلب ووعد الذين يهلكون في القتال بالاستمتاع - [00:02:48](#)

بالذات وبعد قليل اصبحت اسيا الصغرى وافريقيا فريسة له. بل وصل الامر لبعضهم آآ الى انه آآ يعني آآ ان يدعي ان ان يقول لهم ان محمدا هذا كان كاردينال في الكنيسة. كان يعني السيس له منصب معين. وحصرت انتخابات في الكنيسة - [00:03:09](#)

فلم ينل مقام المنصب الاعلى فقال لهم طب بقى انا ايه انا هعمل انا ديب من عندي وعمل دين الاسلام. آآ دي وبعضهم يعني بالجرأة الى هذا الحد من الافتراء والى يعني الكذب. اه بعضهم يقول من الثابت ان الاسلام لم يكن يصادف - [00:03:29](#)

نجاحا الا عندما كان يهدف الى آآ الغزو اه موافق وريتاني او كيتاني اه يعزوه اه ازدياد عدد المسلمين الى الانتصارات العسكرية واكراه الناس على الدعوة الموجودة في تعاليم الاسلام. ويقول آآ مورس ان تاريخ الاسلام كان سلسلة مخيفة من سفك - [00:03:49](#)

دماء والحروب والمذابح وآآ يقول آآ اه يقولون وقد امر محمد اتباعه ان يحملوا العالم كله على الاسلام بالسيف اذا اقتضت الضرورة. ان هؤلاء العرب قد فرضوا دينهم بالقوة وقالوا للناس اسلموا او موتوا - [00:04:15](#)

بينما اتباع المسيح ربحوا النفوس ببرهم واحسانهم ويقول رينن ايضا ان سيف محمد والقرآن هما اكثر اعداء الحضارة والحرية آآ الى اخره. فهذه الفدية في الحقيقة آآ ليست آآ وليدة الاستشراق او التنسيق المعاصرين. وانما هي فدية - [00:04:43](#)

قديمة آآ ومن اقدم من رأيته يعني تكلم فيها آآ ابو الحسن محمد ابن يوسف العامري سنة احدى وثمانين ومئتين. يعني في القرن الثالث الهجري في كتابه آآ الرائع المبارك كتاب الاعلام - [00:05:07](#)

ناقل الاسلام. آآ ذكر هذه الشبهة وآآ رد عليها باختصار. وانا صورت من الكتاب نفسه الاصلي لهذا الرد باختصار ايضا نلاحظ ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تعرض لهذه الشبهة في كتابه المبارك الجواب الصحيح لمن - [00:05:27](#)

بدل دين المسيح. الامام العامري في كتابه المبارك وناقب الاسلام. آآ طبعا كتاب الحقيقة تحفة تحفة من الناحية الادبية. يعني كتاب مناقب الاسلام او الاعلام بمناقب الاسلام هو عبارة عن تحفة ادوية - [00:05:47](#)

راقية جدا جدا آآ هو الكتاب نادر الحقيقة. لكن تصورت منه هذه الصفحات. هو يببداً كل آآ فصل بحكم ذكر حكم ثم يدخل في الموضوع. مثلا الباب هنا خاتمة القول في الشبهات التي يتسلق بها المعاندون للاسلام - [00:06:07](#)

بالبحث تستخرج دفائن العلوم ولولا الخطأ لما اشرق نور الصواب. ولا فرق بين انسان يقلد وبهيمة تنقاد. وفساد الدين في ثلاثة زلة العلماء وميل الحكماء وتأويل الرؤساء. ومن لم يكن معه عقل مرصوص لم ينتفع بالحديث المقصوص - [00:06:27](#)

ثم يدخل في الموضوع يقول اذا تقرر هذا فمن الواجب ان نعود الى ما هو غرضنا من الذكر فنقول ان الشبه التي يتسلق بها الطاعنون على دين الاسلام والملة الحنيفية. وان كانت مربية على العد والاحصاء. فان الذي يوجد لها تأثير في الاوهام ورواج على الضعف - [00:06:53](#)

من العوام بالغ في العدد اربعة. ومتى تمكن العاقل من حلها وتحقق مواقع التدليس فيها؟ لم يبقى له فيما سواها من زبرج اقوال المتطرفين وزخارف تمويهات المتعنتين قوة يخشى بها الرواج عليه - [00:07:13](#)

احداها قولهم ان الاسلام لو كان دين الحق لكان دين الرحمة ولو كان دين الرحمة لما كان الداعي اليه مقدما على الخلق بالسيف ومتعسفا في املاكهم بالسلب ومسترقا لضرارهم بالسبي ولا كان لهم في الدعاء اليه باللسان - [00:07:34](#)

والارشاد له بقوة التبيان غنية عن الافعال المضاهية لفعل المنافس في النعم والمتغلب على تم وذكر الاربعة الاخرى لكن آآ يقول بعد ذلك آآ آآ القول في حل الشبهة الاولى كالعادة ايضا بدأ بنوع من الحكم ثم شرع في الموضوع. يقول القول في حل الشبهة الاولى الملك بالدين يبقى - [00:07:54](#)

والدين بالملك يقوى وموارد الامور تشتبه وفي مصادرها يتضح اليقين. واذا ضعف السلطان قوي الشيطان. ولا يسلم على الناس احد ولم يجتمعوا في الرضا على بشر وطهارة النفس تعد غبطة دائمة وما ابين وجوه الخير والشر في مرآة العقل - [00:08:28](#)

اذا لم يصبها الهوى. هي الحقيقة الحكم سيكون لها علاقة بالموضوع. لكن تحتاج نوعا من التأمل. اذا تقرر هذا فنقول ان استعمال السيف والصوت قد يقع على صورة الجهاد. فيصير محمدا لصاحبه ورحمة للعالمين - [00:08:52](#)

وقد يقع على صورة الفتنة والتصعب فيصير ملمة لصاحبه ومحنة على العالمين. واذا كان هذا غير مشکوك فيه فنحن اذا جدراء بان نتعرف حال الداعي الى الاسلام عليه الصلاة والسلام. اكان استعماله للسيف على الخليفة - [00:09:12](#)

متعلقا بمصلحة عامة او مرتبنا بمسألة شاملة. وان نتعرف احواله فيه. هل كانت مقترنة بالهداية او كانت دالة على التخبط والاستفساد. فاستقصينا تتبع ذلك فوجدناه مفتتحة امام مناوشاته اظهار دعوة دعوة مخالفة لاهل الارض - [00:09:32](#)

بدأ يعني ايه يوضح الجواب. يقول استقصينا آآ تتبع آآ لهذا السيف هل كان لمصلحة عامة للبشرية؟ ام كان مرتبنا بالافساد في الارض وفسدة شاملة. ثم نتعرف احوال هذا النبي. هل كانت احواله اه مقترنة بالهداية والارشاد؟ او كانت - [00:09:58](#)

دلنا على التخبط والاستفسار فاستقصينا تتبع ذلك فوجدناه مفتتحة امام مناوشاته اظهار دعوة مخالفة لاهل الارض وهو عارف بضعف حاله ونزارة قدره وموقن انه لا عداوة في الخلق اشد من عداوة الدين. وانه - [00:10:18](#)

قد انتصب به لمناواة العالم. يعني الذي قام بهذه الدعوة هو شخص واحد تحدى العالم كله. وكان يخبر بانه سوف يسود دينه ويقهر كل خصومه وهو واحد. والخصومة ليست في على ارض ولا قطاعات ولا اموال وانما مقسومة على الدين. ومعلوم ان الخصومة في الدين هي اشد انواع الخصومات - [00:10:41](#)

يقول وانه قد انتصب به لمناواة العالم ملوكة وسوقته. من غير ان يوجد معه مال ممدود واعوان شهود وانه ليس يصانع احدا يتمكن مما يوافق هواه. بل يدعوهم كلهم الى انتفاض الشهوات والامساك عن الذات - [00:11:07](#)

وهجر الاملاك والاطوان وتوديع الاهل والولدان. يطابقونه عليها بل يعرضون على تركها بل يعرضون على تركها المال الجم والرئاسة المعقودة. آآ يعني بيغروه انه تخلى عن هذه الدعوة ونحن ايه؟ نوليك علينا او - [00:11:31](#)

نعطيك المال او نزوجك كذا الى اخر هذه الاجراءات. وهو مع ذلك لا يلتفت الى يعني آآ كلامهم بل آآ يقول بل يعرضون على تركها المال الجم والرئاسة المعقودة. وهو غير ملتفت اليها. بل صابر على ما يناله في حالة ضنكه وفاقتة - [00:11:51](#) ملازما لقوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ثلاث عشرة سنة فيدوم على تلك كالوتيرة الصادقة من غير ان يزن بتهمة او يعثر منه على موقع غميمة - [00:12:11](#)

افترى لولا ثقته بان الله ينصر رسله والذين امنوا في الحياة الدنيا. فمتى يتسع في الطبع البشري ان يطمع مع حالته تلك في تنمة ما اقدم عليه من الامر الجسيم والخطب العظيم - [00:12:28](#) كلا ان غرضه في استئلال السيف على من ناوأه. لم يكن ازالة نعيمهم ولا انتهاب قنيتهم. بل لو قدر على استصلاح عباد الله تعالى جده. من غير حاجة الى سفك دماء بعضهم لكان ذلك هو الاثر عنده - [00:12:47](#)

الاحبة لديه. لكنه لفرط اصرارهم على عناد من ترددت نعمه عليهم. وتظاهرت مننه لديهم لصرهم اياها الى عبادة الشيطان. ومقابلة مولاها بالمغموض احوج الى ان يذهب معهم في اعمال السيف عليهم مذهب سائس اشفق على رعيته من عادية الخباث. وحاول - [00:13:07](#)

ردعهم عن همكوا فيه من ابواب العيش فلم يجد اليه سبيلا الا باهلاك الافراد. ومعلوم ان ذلك لن يكون منهم قساوة بل يكون مأثورة ورحمة اه يعني اه باختصار شديد التعامل بس مجرد ان هو اه اشارة لهذا الكتاب الرائع المبارك لانه كتاب نادر الحقيقة - [00:13:36](#) آآ مسألة بقى ان الاسلام انتشر بالسيف والنصرانية انتشرت بالايه؟ بالمحبة والتسامح وكذا وكذا. آآ هنا قبل ما نتكلم في هذه المسألة يعني احنا ممكن نجعل عنوان الموضوع رمتني بدائها وانسلت. رمتني بدائها وانسلت - [00:14:05](#)

فدي حين دفاعية معروفة من الحيل النفسية اه المسماة حيلة الايمان؟ الاسقاط. تمام الاسقاط آآ دي بتبقى هي المفروض انها عملية نفسية لا شعورية اه يعني هي حيلة او عملية نفسية تلجأ اليها النفس البشرية في حلها للصراع - [00:14:32](#) الدائر في الشخصية. حول دافع نفسي معين. بان تتخلص من هذا الدافع فترميته تسقطه على اي شخص او على شئ خارجي. فمن خلال هذه العملية ينسب الشخص من خلالها ويحول الى غيره صفاته هو. او مشاعره - [00:14:58](#)

او رغباته آآ او افكاره التي هو لا يرغبها ويستنكف من الاعتراف بها. ويخجل من الوعي بكونها جزءا من ذاته فهو بيمر بمرحلتين يتخلص منها اولاً ثم يسقطها على الاخرين ده هم اللي فيهم ايه؟ هذه التهمة. فهو يتهرب لا شعوريا من - [00:15:18](#)

بطردها عن نفسه اولاً ثم الصاقها بالغبس او اتهامه بها ثانيا. كنوع من تبرئة الذات او الدفاع السليم عنها ان الاسقاط عبارة عن آآ التخلص من كل ما هو سيء في الذات باتهام الاخرين به بصورة - [00:15:38](#) مكبرة فالاسقاط في حلقة هو اعتراف لا شعوري على النفس. اكثر من كونه اتهاما للغير اه فالاسقاط هو اعترافات اكثر منها اتهامات. كما ذكرنا من قبل الشخص اللي دايماً يشتم الناس - [00:15:58](#)

ينتقد يتهمهم بالبخل كذا وكذا فاذا في الاتهام هو يستعمل اصبعاً واحداً في اصبع واحد يتجه للشخص الذي يسقط عليه ما هو فيه من العيوب. لكن كم اصبع متجه له هو؟ آآ ثلاثة على الاقلين. ان لم يكن الرابع ينضم اليه - [00:16:18](#) اه فدي نظرية الاسقاط هي في الحقيقة اعترافات انه هو نفسه يعاني من هذه العيوب اكثر منها اتهامات للغير مثال لاسقاط ان يسقط البخيل دافع البخل على الاخرين. فيصف الاخرين بالبخل الشديد ظلما دون ان - [00:16:38](#)

يفطن الى ان البخل جزء من نفسه هو وليس من الاخرين. فهو يتخلص منه وينزه نفسه عنه اولاً ثم يلصقه ثانياً بالآخرين آآ يعني هو اه يعني بعض المصنفين في هذه الحياة النفسية ما سابش حيلة الا ووضع لها مثل بلدي من الامسلة البلدية - [00:16:58](#) اللي بتعبر عن الامثلة الشعبية التي تعبر عن ايه؟ عن حالة الاسقاط. بعضها انا لا استطيع ان اقرأه الحقيقة. ما استشير اني اقرأه. لكن بعضها ممكن نحاول نعره يعني اه من ناحية الامثلة العربية ينطبق عليك ايه؟ كل انا بما فيه ينضحه. وكل انا بما فيه - [00:17:22](#)

اه ينظر او قولهم ان السعيد يرى الناس سعداء. يسقط سعادته على الاخرين. والمجنون يرى انه العاقل والآخرين هم المجانين اما الامثلة الشعبية فقولهم عيوبي لا اراها وعيوب الناس هم - [00:17:42](#)

اجري وراك عيوبي لا اراها وعيوب الناس اجري واراها. هم اه الحقيقة هحتاج يعني الامسلة الشعبية بتبقى موجودة في هذا الموضوع وفي موضع ثاني يعني لا تستعجبوا علمت ان اللي بيدرسوا العلوم النفسية كونوا فاهمين الامسلة الشعبية جدا وبيحفزوا كثير قوي منها - [00:18:01](#)

بسبب انها بتستعمل في في الفحص العقلي في الفحص العقلي للانسان لازم نقول له مسل بلدي باللغة باللغة التي يفهمها ويقول له اشرحه لنا. يعني تقول له القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود. فاذا كان - [00:18:27](#)

عنده زهانية مسلا ومتحجر التفكير آآ فيقول لك ايه ان القرش اللي لونه ابيض ينفع في لون اللي لونه اسود اسمه او على قد لحافك مد رجليك يقول لك لما تيجي تنام آآ اللحاف بتاعك شوفوا لو يعني ايه بطريقة ايه آآ متحجرة - [00:18:42](#)

في حين ان هو مسل اعم من كده يعني له تفسير ثاني اعم من فده السبب اللي بيكون عندهم آآ فهنا مسلا بيقول كلم الفاجرة تلهيك وتجبب اللي فيها فيك. واضح؟ فده كله بامسلة بتعكس - [00:19:02](#)

فكرة الاسقاط ان دايمها هي عبارة عن اعترافات بوجود العيوب فيه وفي حين انه يحاول ان يبرى نفسه منها ويسقطها على الاخرين. كان لابد من شرح معنى الاسقاط قبل ان آآ لو ارادوا بقى في الامسلة دي بدل ما يجيبوا الامسلة الشعبية اللي عايز يعرف الاسقاط على اصوله يشوف - [00:19:20](#)

موقف النصرانية من آآ نشر استعمال السيف في سبيل نشر الالهة. وكيف ان المنصرين يعني يتجاسرون على ان انطقه بهذه الياه؟ الفيرية الفاجرة. ان الاسلام انتشر بالسيف. وان مصر هي دين الياه؟ المحبة والتسامح. فدعنا الان ننظر في المحبة على - [00:19:40](#)

النصرانية. آآ بعض احرار الاوروبيين آآ ده اوروبي غربي زهم نصراني. فيقول ايه؟ بيقول لم يصدق المسيح في نبوءة من نبوءاته. مثلما صدق في لقوله ما جئت للقي على الارض سلاما بل سيفا. يعني اقول دي اصدق كلمة قالها المسيح. اذا نظرنا - [00:20:00](#)

تاريخ النصرانية هنجد ان فعلا دي اصدق نبوءة اه تنبأ بها المسيح ما جئت للقي على الارض سلاما بل سيفا وان اتباع الذين انتسبوا للمسيح عليه السلام زورا قهروا الناس على الدخول في دينهم بالسيف وبالتعذيب وبالبطش وبالارهاب وبالتنكيل بصورة ليس لها - [00:20:27](#)

التاريخ البشري كله نظيف. كما سنرى. فلم يعرف التاريخ عن ملة قتل اهلها بعضهم بعضا مثل ما حدث في الملة النصرانية او عشرا آآ آآ معشاره. فعامه الناس يشيعون ان النصرانية - [00:20:47](#)

المحبة لان المسيحية المخلص يستغفر لاعدائه ويطلب له من الهداية. بل يحب لاعنيه الى اخره لكن الحقائق التاريخية عودتنا على ان فصل بين المبدأ وبين آآ يعني التطبيق. فلا يحق للنصارى - [00:21:07](#)

ولا لغيرهم ان يتهموا الاسلام بانه دين العنف والقتل وسفك الدماء. وفي كتابهم المقدس من النصوص ما يفهم ويدينهم. اما اعمالهم وتاريخهم ففاحم اسود وتتن اس. فالسيف هو الرفيق الاوحد للصليب اينما سار وحل ومشى وارتحل وهذه نماذج منها. شجع ثيودوسيوس - [00:21:27](#)

اول تحطيم المعابد الوثنية. آآ هي الوثنية مش شرط يكون وثنية. عباد اصلا بس. هي تشمل. لكن هم احيانا تكون على مخالفهم آآ هذه الوثنية. احيانا يطلقونها على المسلمين. يعني من ضمن الافتراءات المستشرقين ان آآ ان الرسول عليه - [00:21:57](#)

يعني حاشاه امر اصحابه ان يصنعوا له تمثالا من ذهب وان يعبدوا هذا التمثال من الذهب. آآ دي عقلية هؤلاء الكاذبين يصفون احيانا بالوسنية يقول لك ان الكعبة اه دي احنا بنعبد حجارة الكعبة. ويدلون عن ذلك يأتون بالمسلمين وهم ايه؟ يقبلون مثلا الحجر - [00:22:17](#)

الاسود شجع فيودوسيوس الاول تحطيم المعابد الوثنية وحرمة اقامة الشعائر القديمة قام المسيحيون بقيادة الرهبان بعملية تحطيم المعابد وتسريبها. وفي سنة آآ احدى وتسعين وثلاثمائة صدر امبراطوري لقااضي القضاة بالعمل على تنفيذ امر تحريم زيارة الاماكن

وثنيات المقدسة. وبعد ذلك بقليل - [00:22:37](#)

صدرت الاوامر المشابهة لحكام مصر. فبدأ اسقف الاسكندرية اضطهادا واسعا تؤيده القوة العسكرية الرومانية ان انتشار النصرانية ابتداء من اواخر القرن الرابع الميلادي. انما اخذ سورة اخرى غير الصورة القديمة. اذ بدأت الكنيسة التي تعضده - [00:23:07](#) سلطة الدولة المادية حينئذ المادية حينئذ تفرض الدين بالقوة وبمختلف الوسائل كما تشير جميع دلائل التاريخ وآآ يعني احداثه. طبعنا اشمعنا اواخر القرن الرابع؟ ليه ايوة كده ايوة عشان لان هو ارتبط الامر بدخول قسطنطين في النصرانية. امبراطور قسطنطين اللي على اسمه - [00:23:27](#)

مسماه القسطنطينية. لما دخل النصرانية يعني هم كانوا يستنكفون من النصرانية. لكن استطاعوا ان ينقلوا وثنيتهم الى النصرانية لانه قسطنطين ده هو الذي احدث الايه؟ اه فرض التحريف والعقائد الخدمة والشركية على عقيدة المسيح الاسلامية التوحيدية - [00:23:57](#)

فقصتي كان له دور في افساد العقيدة النصرانية. آآ وبالتالي قبلوا النصرانية لما عملوا ايه؟ تزواج بين وثنيتهم وبين نصراني فمن ثم قبلوها آآ فلما صار لها دولة حينئذ آآ يعني آآ بدأت - [00:24:17](#) استعمل القوة والسطوة ضد آآ او في سبيل نشر هذا يعني الدين آآ من المحطات الخطيرة جدا في قصة سيف الانجيل آآ شارلمان آآ ذلك الذي حارب السكسونيين ثلاثا وثلاثين سنة بغاية العنف وذروة الوحشية. حتى اخضعهم وحولهم قصرا - [00:24:37](#) بالسيف الى الديانة المسيحية. وكان الشعار المرفوع آآ اهو حتى ده كتاب مختصر تاريخ الكنيسة مختصر في تاريخ الكنيسة لاندرو ميلر. آآ شهدوا من اهلها. في فصل في الكتاب اهو اسمه - [00:25:07](#)

او المعمودية. يعني كان الخيار امام الشعوب اه اه بالزات في المانيا. كان خيار محدد يا اما تتعمد يعني تغطيس بقى واللي هو ادخاله في النصرانية بالتعميد يا اما يقتل بالسيف. ما فيش حاجة سيف شرلمان يا اما - [00:25:27](#) اه المعمودية. يقول هو ده نصراني مؤرخ نصراني يقول كان الغرض الذي يعترف به شان المال. هو غرس المسيحية في اجزاء المانيا النائية. ولكن مما يدعو للاسف الشديد انه استخدم لذلك وسائل عنيفة جدا. فكان - [00:25:47](#)

يضطر الالوف للدخول في مياه المعمودية تخلصا من الموت الشنيع. وكان الاصطلاح الذي يستعمله الغازي شربان وهو بيفتح بقى البلاد ويغزوها هو السيف او المعهودية. يا تتنصر يا تقتل ما في خيار اخر - [00:26:07](#) هل دول يبجوا يتكلموا بتاع المسلمين اللي كانوا بيخيروا الناس بين الجزية وبين الاسلام والا يحدث القتال. فكان الاصطلاح الذي يستعمله الغازي هو السيف او المعمودية. وقد سن قانونا يقضي بعقوبة الموت على كل من يرفض المعمودية - [00:26:27](#) ولم يكن يقبل عقد اية هدنة او الدخول في اية معاهدة لا تكون المعهودية شرطها الاساسي وكان وكان شعار الفرنسيين لاهتداء او الاعدام. الاهتداء يعني بالدخول في نصرانية او الايه؟ الاعدام - [00:26:48](#)

فكان السكسوني يدخل في المسيحية وديانته القديمة باقية في ضميره وهو لا يرى في الديانة الجديدة اية اه ميزة افضل لان المعمودية كانت في نظره كلمة مرادفة للعبودية. والمسيحية عنده كان معناها الخضوع - [00:27:08](#) نير اجنبي وكان يعتبر الخضوع للمعمودية ليس فقط تخليا عن ديانته القديمة بل عن حرিতে الشخصية ايضا. بهذا شعور المضاد للمسيحية بل والانسانية ايضا. هجر شارمان حروبه ثلاثة وثلاثين عاما - [00:27:28](#) كما قلنا فخرج على رأس جيوشه قاهرا القبائل المتوحشة. ويقال انه لم يقابل قط خصما نعادله في العدد او الاسلحة او التدريب الحربي. وبعد نزاع عنيف ومعارك دموية هائلة شديدة تغلبت في النهاية. الجيوش الفرنسية - [00:27:48](#)

القوية المدربة على مجهودات السكسون غير المنظمين وغير المدربين. قال جريرن وود ان البقية التي بقيت بعد ثلاثين معركة هائلة ومذبحة عامة انضمت الى الامبراطورية الفرنسية والى الديانة وانشأت الاديرة ومختلف الاماكن الدينية في جميع اجزاء البلاد. وزودت الكنائس التي ان شئت بخدام من مدرسة اونيفاس تلك - [00:28:08](#) التي لم تكن تفرق بين قانون المسيح وقانون روما. كانت المعمودية هي البرهان الوحيد الذي قبله الفرنسيون كعلامة على خضوع

السكسون. ولذلك بكل حزن نقول بعد ان انتهت الملحمة الدموية - [00:28:38](#)

وتم الفتح دخل الكهنة في الميدان وكانت مهمتهم هي تعنيد القوم المقهورين. وبذلك ارغم الالف وهم مهددون بالسيوف المسلولة ان يدخلوا فيما اسماه الكهنة مياه المعمودية المجددة اه الى اخر يعني اه كلامه فده اعتراف اه صريح جدا بكيف انه كان يستعمل السيف

لقهر الشعوب على الدخول في النصرانية - [00:28:58](#)

ايضا مصر اكرهت على انتحار النصرانية تحت قهر الرومان انتشرت النصرانية اصلا في مصر بالايه؟ بالعزف والقهر آآ يعني حتى لو قلنا الاسلام دخل مصر بالسيف طيب ما نصليها دخلت برضه بالسيف. لو قالوا ان الاسلام دين اجنبي مش مصري مش نابع من ارض

مصر - [00:29:30](#)

لخلق ايضا ارفضوا النصرانية لانها غير نابعة من ارض مصر لو كانت القضية بالانتماء الى الدين اللي هو صناعة محلية. ها آآ اكرهت مصر على امتحان النصرانية ونشر الملك كنوت المسيحية في الدنمارك بالقوة والارهاب. وفرضت المسيحية في روسيا - [00:29:51](#)

على يد جماعة اسمها اخوان السيف. اخوان السيف في روسيا ونشر النصرانية بالسيف ايضا اما الموت واما الدخول في هذه العقيدة.

وعلى الذي يضرب به المثل في العنف والوحشية والشهوانية وبلغ من حمقه وطيش - [00:30:13](#)

ان امر بتعميد اهل دوقية روسيا كلهم مرة واحدة في مياه نهر الدنيبر. وفي النرويج امر الملك بذبح الذين ابوا الدخول في النصرانية

او بتقطيع ايديهم وارجلهم او بنفيهم وتشريدهم - [00:30:33](#)

اما في امريكا فقد حلت حرب الابداء ضد الهنود الحمر. وقضي فعلا على حضارة الانتيل والمايا الزيك والنانجى وده شيه معروف ان

كان بقرار من الحكومة الامريكية ابادء الهنود الحمر. حملات ابادء للملايين من اليهود الحمر. ابادء - [00:30:53](#)

متعمدة من الدولة مش مش سلوك فردي او عصابات. آآ ابادء ابادء يعني لانهم تمثلوا آآ ما فعله بني اسرائيل بالكنعانيين في فلسطين.

فقالوا دول بقى الكنعانيين بتوعنا هناك في العالم الجديد - [00:31:13](#)

فكانوا ايه اه اقاموا حرب ابادء منظمة ضد الهنود الحمر حتى استأصلوه نشرت مجلة كيوبا انترناشيونال سنة اثنين وسبعين تحت

عنوان آآ التاريخ يعني آآ صورة لمبشر صليب وزعيم هندي احمر مقيد الى سارية. وقد غطي حتى منتصفه بحزم الحطب -

[00:31:29](#)

قش لحرقة. اما المبشر فرافع الصليب في وجهه يدعوه الى المسيحية قبل احراقه. يعني طالعين يا تحرق فالزعم بان النصرانية

قامت على التسامح والحب اكدوبة فاحشة. لا سند لها في قول او فعل. وآآ - [00:31:57](#)

خرافة تاريخية وسوف نرى عند المقارنة كم كان الاسلام رحيمًا وكريما ومتسامحا امام تلك المجازر مذابح التي دبرت ونفذت باسم

المسيح عليه السلام والنصرانية. والتي لم يشهد التاريخ مثيلها في اشد عصوره - [00:32:20](#)

ظلاما وهمجيا. سنعلم ايضا حينما ندرس التاريخ ان الدين الوحيد الدين الوحيد الذي استعمل الاكراه والضغط على الاخرين لارغامهم

على اعتناقه انما هو الدين النصراني والنصراني قط فقط وان الاسلام وليس المسيحية هو الدين الذي لم يرغم احدا على اعتناقه قط

- [00:32:40](#)

يقول الله سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين. ويقول عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي

احسن ويقول عز وجل افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ اما تعصب النصرانية فمعروف قديما منذ ايام قسطنطين. وحديث -

[00:33:10](#)

تنفي تبشيرهم الذي رافق الكسوف الجغرافية والاستعمار الاوروبي مرورا بالحروب الصليبية ومحاكم التفتيش حتى يومنا الحاضر

ولكنه الاسقاط رمثني بدائها وانسلت مكرا وخداعا وكذبا وتشويها. هناك مؤرخة انجليزية ردت على اللي هو بتاع بابا الفاتيكان هنا -

[00:33:30](#)

آآ فانكرت عليه آآ قوله ان الاسلام انتشر بالسيف. هي لها كتاب آآ اسمه تاريخ مختصر او التاريخ المختصر للاسلام تذكر البابا بتقول له

انت بتتكلم ازاي؟ ازاي تتهم الاسلام بانه انتشر بالسيف؟ فبتفكروا بقى بتقول له ان الصليبيين الاوائل بدأوا - [00:34:00](#)

الى الارض المقدسة آآ بذبح كل الجماعات اليهودية الساكنة على ضفاف نهر الري. يعني الجماعة بتوع الصليبيين دول اول حاجة وهم ماشيين في السكة كانوا يدخلوا في اي بلد وهم جايين بقى من القدس بس بيمروا في اوروبا. فاي يهود يقوم به كانوا بينون لهم مذابح - [00:34:20](#)

يذبحوا اليهود في الطريق وهم آآ قادمون الى آآ الحروب الصليبية. تقول هذه الكاتبة الانجليزية آآ وانهم حروبهم الصليبية في عام الف تسعة وتسعين. بعد ان ذبحوا ثلاثين الف مسلم ويهودي في القدس. ثلاثين - [00:34:40](#)  
الف مسلم ويهودي في آآ القدس. لقد يقول محمد بكقول او بكتال مرمى ديوك. آآ طبعا ده معروف مشهور جدا شخصية انجليزية مشهورة قوي واعتنق الاسلام وله ترجمة مشهورة للقرآن الكريم لمعاني القرآن الكريم. كان صديقا شخصيا ليتشرشد - [00:35:00](#)  
كان قاعدين جنب بعض في المدرسة. بيقول ايه بقى هنا؟ يقول لقد اعتاد الكتاب في الغرب ان يلصقوا بالاسلام تهمة التعصب. افلا يتذكر هؤلاء انه لم يترك مسلم واحد حيا في - [00:35:20](#)

في اسبانيا وفي صقلية وفي ايوليا؟ هل نسينا انه لم يترك مسلم واحد حيا ولا مسجد واحد قائما في اليونان في عقاب الانقلاب الذي وقع عام احدى وعشرين وثمانمائة والف. حيث قتل من المسلمين ثلاثمائة الف. بمن فيهم الشيوخ والنساء - [00:35:40](#)  
والاطفال. هل نسي هؤلاء ان المسلمين كانوا اغلبية في دول البلقان ثم تحولوا بعد ذلك الى اقلية بسبب التعذيب الارهاب والقتل ثم جاء بعد ذلك طبعا امتداد الحروب في البلقان والمجازر المثنى والهرسك المعروفة. افلا يتذكر هؤلاء - [00:36:00](#)  
كيف عاش غير المسلمين في كنف الاسلام؟ وكيف شاركوا المسلمين في الادارة والحكم والسلطان؟ حتى اذا سقط علم الخلافة واتيح لهم الفرصة استباحوا دم المسلم وعرضه او يترك الاسلام. آآ فستبقى الحقيقة - [00:36:20](#)

ثابتة تصرخ في وجه المفترين. بتسامح الاسلام وتعصب النصرانية. وبان تاريخ الامم النصرانية واكثر من هذا تاريخ الكنيسة بالذات مدرج بالدماء وملطخ. ولربما اكثر تدرجا ووحشية من اي شعب وثنى اخر من العالم - [00:36:40](#)  
وليت شعري هل اوجدت الكنيسة وحدثت في اسبانيا حضارة ذات بال تستحق الذكر؟ انهم المسلمون العرب هم الذين غيروا وبدلوا وقبلوا وحولوا هذه البلاد الى حدائق ورياض وبساتين وجنان. وهم في الوقت نفسه مشتغلون - [00:37:00](#)  
جميع انواع العلوم وآآ مكونين وموجدين تمدنا وعمرانا وحضارة حقيقية. ان امم نوات حضارات زاوية الباهرة قد ازيلت وابدت ومحيت ببساطة وسهولة من عالم الوجود. وكل ذلك باسم الدين النصراني - [00:37:20](#)

آآ نستمر في آآ توضيح هذه المسألة رمتني بنائها وانسلت. آآ لكن آآ نحتاج ان نوضح آآ ما موقف المسيح عليه السلام من السيف؟ من السيف آآ ولماذا لم يحارب المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:37:40](#)  
آآ نقول اولاً ان عدم حصول القتال من المسيح عليه السلام لا يقدر في مشروعيته ولا يدل على ان تركه افضل مطلقا بل قد يكون مرد ذلك الى اختلاف الشرائع ها لكل جعلنا منكم سلعة ومنهاجا - [00:38:00](#)  
نحن نقر بان لكل رسالة خصوصيتها. فالمسيح بعث فقط رسولا الى بني اسرائيل. لمعالجة امراضهم القلبية وتقويم اعوجاجهم. ولم يكن لدعوته طابع العالمية والابدية كما هو الحال في آآ الاسلام - [00:38:19](#)

آآ ولذلك لا يصمد التسامح النصراني المزعوم ابدا امام الحياة الواقعية. بدليل ان عمر ما حد في الواقع طبق آآ باركوا لعينيكم واحبوا من لطمك على خدك الايمن فحول له الايسر ومن اخذ رداءك فعصي له آآ قميصك ومن - [00:38:40](#)  
ترى الى اخر هذا الكلام اللي هو التسامح المطلق بلا حدود. في الحقيقة لانه غير واقعي ما يكاد يكون احد يعني طبقه لا سيما الامم النصرانية فواقع تاريخ النصراني يشهد على استحالة ابدية الشريعة النصرانية. حتى اقر الشاعر النصراني العربي رشيد سليم الخوري - [00:39:00](#)

واستحالة اعتماد سياسة المسيح السلمية في هذا الواقع آآ حين اقر بواقعية الاسلام في هذه الناحية. باعتبار ان الاسلام عقيدة دينية وهو رسالة تحريرية في نفس الوقت. يقول هذا الشاعر النصراني آآ - [00:39:21](#)  
رشيد سليم الخوري اذا حاولت رفع الضيم فاضرب. اذا حاولت رفع الضيم فاضرب بسيف محمد واهجر يسوعا احبوا بعضكم بعضا

وعظنا بها ذئبا فما نجت قطيعا. فيا حمل الوديعة لم يخلف سوانا في الورى - [00:39:40](#)

املا وديعة. الا انزلت انجيلا جديدا يعلمنا اباة لا خنوعا. طبعا هذا الشاعر المفترض في والعياذ بالله انه يخاطب مين؟ المسيح الذي يعتبره الهه. فطبعا فيها سوء ادب. يعني حتى لو كان يعتقد ان المسيح نبي فمن سوء الادب - [00:40:03](#)

من يخاطب المسيح يعني هذه آآ العبارة لان النبي يلتزم ما شرعه الله له ورسالة المسيح كانت خاصة لعلاج امراض بني اسرائيل ولم تكن للبشرية عامة. فهي حالة خاصة. ومع ذلك سنوضح موضوع علاقة المسيح آآ - [00:40:23](#)

السيف بس هنا في ملاحظة في في اقصى درجات الاهمية احنا مش بناخد بالننا منها. النصرارى يؤمنون بالعهد القديم اه وانهم نزلوا من عند من عند مين؟ من عند مين؟ ابو يسري. المسيح - [00:40:43](#)

يعني الكلام اللي احنا قلناه قبل كده في سيف التوراة اللي بيأمرهم ببقر بطون الحوامل وذبح الاجنة وقتل الاطفال والشيوخ وحرق الزروع وقتل رجال واستعبادهم واستلقاء كذا التخريب والفضاعة التي ذكرناها من قبل وهي موجودة الى اليوم في التوراة -

[00:41:05](#)

دي شريعة المفروض مين اللي انزلها؟ من وجهة نزر النصرارى؟ المسيح نفسه انتبهوا لهذا واضح ولا لا؟ يعني هم كلهم بيؤمنوا بالعهد القديم اللي هو الانجيل التوراة. والتوراة فيها ما ذكرنا من البشائع في موضوع القتل الذبح - [00:41:24](#)

الاشياء دي قتل الاطفال المفترض مين اللي نزلها؟ المسيح مش هو في زعمهم في زعمهم هم يفترون الدعاء انه هو الله وان المسيح هو اللي انزل التوراة هو الله بتاعهم. فما تجوش بقى تقولوا ان المسيح ايه جاب السلام والمحبة وانتم - [00:41:44](#)

معتقدين ان اللي في التوراة ده المفروض في عقيدتكم الباطلة ان المسيح هو اللي نزل الاوامر دي كلها. واخدين بالكم من الازدواجية فهم بيفتخرون يا دين الياه؟ التسامح والمحبة وآآ ابغضوا الى عنيككم وباركوا ومش عارف ايه مبغضكم وآآ غلتك على خدك

الايمن اعطي الله الايسر الى اخره - [00:42:04](#)

ده الكلام اللي هو في النصرية طب او مال ما انتم بتقولوا ان المسيح هو اللي نزل التوراة. اللي هو ربنا والعياذ بالله. فيبقى هو هو نفسه فلا يصح القدرح في الاسلام في الاسلام اللي هو فيه شريعة في القتال يعني آآ ارحم بمراحل كثيرة جدا مما عندكم في التوراة

التي تزعمون ان - [00:42:24](#)

الله هو الذي انزله. واضح؟ آآ ان قيل كان المسيح يدعو الى الصفح والعفو. فهذا لم يحارب. فالجواب اما ان المسيح لم يحارب فهو حق. اما انه كان يدعو الى الصفح والعفو - [00:42:44](#)

فهو ايضا حق ولكن المسيح عليه السلام لم يكن منفردا بهذه المزايا التي دعا اليها كل رسول ونبي. لقد فعل كل الانبياء ذلك وما من نبي ولا رسول الا سلك مسلك العفو والتسامح. ثم في النهاية كانت المواجهة - [00:43:04](#)

وكان الصراع بين الحق والباطل. والناس ان ظلموا البرهان واعتسفوا فالحرب اجدى على الدنيا من السلم واذا كان المسيح عليه السلام لم يفعل ذلك. فلان حياته في هذه الدنيا كانت قصيرة. ولم يعيش حتى يرى للمسيحية في هذه الدنيا - [00:43:24](#)

الدولة وامام عمارة لم تقم له دولة. فلذلك هيقاتل ازاي؟ ها؟ فالدعوة الى التسامح كانت وليدة ظروف الضعف والقلّة. ولو عاش المسيح عمرا اطول لما ترك الباطل يمتهن اهل الحق. وما سمح بظلم - [00:43:44](#)

يقع على اي فرض. ومع ذلك تعالوا الى الانجيل ونشوف ايه موقف المسيح من السيف جاء في الانجيل لا تظنوا اني جئت لالقي سلاما على الارض ما جئت لالقي سلاما بل سيفا - [00:44:04](#)

فاني جئت لافرق الانسان ضد ابيه والابنة ضد امها والكنة ضد حماتها. واعداء الانسان اهل بيته من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني ومن احب ابنا او ابنة اكثر مني يستحقني. اه لا يستحقني. اه الى ان قال - [00:44:22](#)

اه اه بولس يعني يفسر هذا الكلام فيقول لا تكونوا تحت نيل مع المؤمنين. الكلام بتاعهم بيبقى ركيك اوي قاسي القلب يعني ما فيهبوش ذكر كده ثم قال لهم اي المسيح حين ارسلتكم بلا كيس ولا مزوج ولا احذية. هل اعوزكم شيء؟ فقالوا لا. فقال لهم لكن الان

من ليس له كيس - [00:44:42](#)

فليأخذه ومزود كذلك ومن ليس له فليبيع ثوبا ويشترى سيفاً. يأمره بان ايه؟ يشتري آآ سيفاً فيما لاني اقول لكم ان كل من له يعطي ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه. اما اعدائي اولئك الذين لم يريدوا ان املك عليهم فاتوا بهم الى - [00:45:08](#)

هنا واذبحوهم قدامي واذبحوهم قدامي فالانجيل لم يهمل الكلام عن الحروب بالكلية لكن آآ المسيح للسلام قال هذه العبارة لا لا تظنوا اني جئت لارسي سلاماً على الارض ما جئت لارسي سلاماً بل سيفاً. فهنا قاعدة مهمة جدا وهي ان حتى - [00:45:30](#)

والانجيل خلى من كلام على القتال او الجهاد فنحن نلزم النصارى بما آآ في العهد القديم الذي هو التوراة الذي امرنا به قطعاً فآآ ان قال النصارى ان ما تذكرونه من قتال الانبياء - [00:45:59](#)

اه لمخالفهم هذا خاص بانبياء العهد القديم. فما شأن المسيح والنصارى بسفك الدماء على هذا النحو؟ هم ناسيين أنفسهم انهم يعتقدوا ان الذي انزل التوراة اللي فيها سفك الدماء وقتل الاطفال والمبكر والبطون الحوامل والى اخره. المفروض ده المسيح نفسه. فمش محتاجين ندلل - [00:46:14](#)

الايمان بالعهد القديم ده ركن يعني اساسي. فالكتاب المسمى بالمقدس قسميه القديم والجديد كل لا يتجزأ والايمان المسيحي لا يفرق بين سابق ولاحق. والمسيح ليس لم يقرر انه ما جاء لينقض الناموس. اللي هي شريعة موسى. بل جاء - [00:46:34](#)

فليكمل والمسيحيون مختلف مذهبهم يجمعون العهدين القديم والجديد في مجلد واحد. ولو ذهب آآ الى اية كنيسة وسألت اي راهب او قصف عن العلاقة بين العهدين لن تختلف الاجابة على الاطلاق في انهما شيء واحد - [00:46:55](#)

مقدس وانكار ما جاء في العهد القديم اي التوراة هرطقة مرفوضة من اي مجمع مقدس حتى الزعم بان يعني اه ابطال نصوص القتل في النصرانية يعني حتى كلمة احبوا اعدائكم ومن لطمك على خدك الايمن فحول له الاخر ايضا آآ - [00:47:15](#)

آآ يعني العلماء النصارى نفسهم بيردوا على الكلام ده. بيقولوا لأ الشبهة بتاعة النادي كيف آآ هذا القدر من التسامح المبالغ فيه يستقيم مع نصوص الانجيل التي فيها القتل والمذابح وكذا وكذا - [00:47:44](#)

اللي يرد بيقولوا ايه؟ بيقولوا ان ان انتو مش بتاخدو بالكو النص بيقول احبو اعدائكم وباركوا لاعينكم احبوا اعدائكم فعلماءهم بيقولوا لهم لا خلي بالكم مش احب بيقول احبوا اعدائكم بس انتم بتفهموها احبوا اعداء الله - [00:48:04](#)

فبمعناه الانسان ممكن يتنازل عن ايه؟ عن حقه الشخصي هو. لكن عند حدود الله هو غير مطالب بان يحب اعداء الله. يعني حتى علماء النصارى يوظفون بموضوع شريعة الجهاد آآ في آآ التوراة. ولا يرون في ذلك مناقضة. آآ طرح سؤال - [00:48:26](#)

على شهود الثالث بابا الاقباط الارثوذكس بيقول له هل يجوز ان نصلي من اجل الشيطان؟ من واقع قول السيد المسيح احبوا اعدائكم احسنوا الى مبغضكم وصلوا لاجل الذين يسيئون اليك - [00:48:46](#)

ولكي لا يكون في قلبنا حقد ضد احد ولا حتى الشيطان. مش هو قاعد من اعدائنا والنص عندهم بيقول لهم احبوا اعدائكم وباركوا واللي عينكم هتقول للشيطان بارك الله فيك ايها الشيطان. فالجواب بيقول ايه بقى يا شنودة؟ بيقول حقا يمكنك ان تحب - [00:49:00](#)

باعدائك ولكن لا تحب اعداء الله والشيطان عدو لله. الى اخر الكلام. آآ بيقول هنا طالما سمعت من البعض ان المسيح انهى عهد الانتقام. عهد الناموس. ها وجاء بعهد جديد - [00:49:21](#)

عهد المحبة والنعمة احبوا اعدائكم. وكنا دائما نقول لهم ان المسيح لم يأت بحكم جديد يعني المسيح لا يمكن ان يبطل شريعة التوراة مستحيل فهو ده بيزيل لهم ايه هذا الاشكال. بيقول لهم المسيح لم يأت بحكم جديد ابدًا ويمكن يلغي - [00:49:42](#)

الناموس اللي هي شريعة التوراة اللي فيها كل التفاصيل اللي احنا قلناها قبل كده. واخدين بالكلام ده مهم جدا ليه مهم لان هو عشان لو لو لما بيقولوا لنا بقى الاسلام والسيف نايه يعني نقذف بهذا الكلام في وجوههم يخرسوا ويسكتوا - [00:50:01](#)

لان لان هم قطعاً يؤمنون بقدسية المذابح الوحشية التي نسبوها الى الله سبحانه وتعالى في التوراة. من بقر بطون الحوامل وذبح الاجنة وقتل الاطفال ولا تترك في اي في القرية عيننا تطرف. مذابح شاملة واحرق الزروع والثمار - [00:50:19](#)

والبهائم وكل حاجة فاذا آآ هل المسيح نسخ بكلمة احبوا اعدائكم وهكذا الى اخره. شريعة التوراة فهو هنا بيدافع. شف هو ده بيقول

لهم لأ شهادة اوراق مقدسة زي ما هي. فانت مؤمن باللي في التوراة. وطبعا انا انتم فاكربين الانطباع اللي انتم خرجتم به من محاضرة  
آآ سيف التوراة - [00:50:39](#)

يعني كان بعض الاخوة مش مصدقين الكلام البشع الذي تلوناه في المذابح والقتل وكذا مما لا يوجد له نظير اطلاقا في الاسلام فهو  
شنودة بيقول اه اه وكنا دائما نقول لهم ان المسيح لم يأت بحكم جديد وانما صحح المفاهيم المغلوطة عند اليهود - [00:51:02](#)  
آآ ايضا سؤال في اكثر من سئل الشروط ده برضو في اكثر من مرة في العظة على الجبل. قال المسيح سمعتم انه قيل للقدماء كزا  
وكزا. اما انا فاقول لكم الى اخره. فهل معنى هذا انه نقض - [00:51:24](#)

شريعة موسى وقدم شريعة جلييلة كما يظهر من قوله مثلا سمعتم انه قيل عين بعين وسن بسن. واما انا فاقول لكم ومن لطمك على  
خدك الايمن فحول له الاخر ايضا. والامثلة كثيرة. يبقى السؤال هنا بقى ايه؟ سؤال ناشئ عن التناقض بين ما - [00:51:44](#)  
ينسبون الى المسيح وبين ما اه هو في التوراة من الشدة على الاعداء الجواب السيد المسيح لم ينقض شريعة موسى. ويكفي في ذلك  
قوله لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء - [00:52:04](#)

فجئت لانقض بل لاكمل. فان الحق اقول لكم الى ان تزول السماء والارض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى  
يكون الكل اه يقول شنودة اذا لا نقول فقط - [00:52:22](#)  
اذا لا نقول فقط. ان شريعة العهد القديم لم تلغى ولم تنقض. بل ان حرفا واحدا منها لا ان يزول آآ اذا ما معنى آآ ان قيل لكم عين بعين  
سن بسن - [00:52:41](#)

اه يقول ان كان هذا ان هذا كان شريعة للقضاء ان كل عينه بعين دي القضاة هم اللي يحكموا بها. لكن الناس فيما بينهم يتسامحون  
واضح؟ خلاصة الكلام ان هو مش ركن اساسي في عقيدتهم الايمان بايه؟ باحكام التوراة وبالتالي هم مدينون بكل - [00:53:00](#)  
المذابح الوحشية التي يزعم اليهود في التوراة انها منسوبة الى الله سبحانه وتعالى من قتل الابه؟ الاطفال والنساء الى اخره وذكر  
يعني امثلة اه كثيرة جدا خلاصة الكلام فيها ان انسان على المستوى الشخصي يتسامح. في حب اعداءه هو. ها - [00:53:22](#)  
اه اما اذا انتهكت زي ما الحديث اللي الرسول صلى الله عليه وسلم ما غضب لنفسه قط. الا ان ايه؟ تنتهك اه حرمان الله تبارك  
وتعالى. وجايب بمثال ثاني ان المسيح للسلام استعمل اليد في تغيير المنكر لما دخل على اليهود الابه؟ الهيكل وقال لهم - [00:53:52](#)  
ان ايه؟ آآ لا تجعلوا بيت ابي تجارة. وقلب الموائد موائد الربا وهذه الاشياء تغيير المنكر بيده فهذه ايه؟ ايضا آآ من الامور المهمة يعني  
برضو بيقول لك ان النص اللي المسيح فقال له يسوع رد سيفك الى مكانه. لان كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون -  
[00:54:12](#)

فهل دي ابطال لشريعة موسى في استعمال السيف؟ فيبرد برضو فقهاهم هنا. اعتقد آآ مشلول لنفسه فيبرد يعني يبين ان دين لازم  
نهمها في ضوء الحدث. ان لما جم يقبضوا على المسيح كان عداد اتناشر واحد - [00:54:47](#)  
والجيش الروماني داخل بايه بنقله واسلحته وكذا. فقال لهم كما قال لهم الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون. لو وانتم هيقتلوكوا  
كلكم فهو انه لا يقر قاعدة عامة لكنه بيتكلم في حدود الابه؟ الموقف. فمعنى الكلام هنا معنى الجواب ايه؟ ان في فحواه اقرار  
بالسيف. لكن في - [00:55:09](#)

ظروف معينة لا يصلح استعمال آآ السيل اه ننظر ايضا نظرة اه في تاريخ النصرانية يقول المؤرخون لتاريخ النصرانية منذ اللحظة  
الاولى لظفر الكنيسة بسلطة مدنية في عهد قسطنطين دخل مبدأ الكمخ العام. واستمر عشرة قرون شدادا. رسف فيها العقل -  
[00:55:31](#)

قلبه في الاغلال وعانى من قسوته اليهود والوثنيون كثيرا. حاول قسطنطين ان يضع حدا لشرورهم فاصدر قانونا يقضي باحراق كل  
يهودي يلقي على من اعتنق المسيحية حجرا. لو واحد يهودي رمى - [00:56:02](#)  
اه واحد تنصر بحجر عقاب اليهودي الابه؟ الاحراق بالنار. وعقاب كل مسيحي تهود ثم عد للعقاب الى مصادرة الاملاك. فان تزوج  
يهودي بمسيحية اعدم قال وقد ابان ناس طريوس بطريق القسطنطينية عن مبدأه في الاضطهاد. حين قال الامبراطور الامبراطور

القسطنطين ايه - 00:56:22

الدنيا وقد تطهرت من الملحدين اللي هم غير النصارى يعني. اعطيني الدنيا وقد تطهرت من الملحدين. امنحك نعيم جنة المقيم. ثم شرعت عقوبة الاعدام للملحدين ونظم افناؤهم. الملحد حتى لو نصراني من مذهب ثاني - 00:56:50  
بيسموه ملحد ووضع تيوت سيوس في اواخر القرن الرابع قوانين صارمة تتضمن ستا وستين مادة لمقاومة الهرطقة والى جانبها بنود اخرى لاستئصال الوثنية. يعني قال يعني هم ما عندهم وثنية. التثليث وكل العقائد اللي هي اخذت اسلم من الوثنية من -

00:57:10

البراهمة والقدماء المصريين التسييس والفداء والخلاص والكلام ده كله ما دام اتاخذ من الايه؟ من العقائد الوثنية بس هم كانوا يسموا المخالفين لهم ايه؟ وثنيين آآ الى جانبها بنود اخرى للاستئصال الوثنية ومناهضة الاديان اليهودية والارتداد عن الدين ومزاولة السحر ونحو ذلك. وكان هذا الدستور - 00:57:32

اقضي باقصاء الوثنيين عن وظائف الدولة وتحريم طقوسهم وحظر عبادتهم وهدم معابدهم وتحطيم صورهم. في اوائل القرن الخامس ظهر قديس اوجستيم وهو رجل عنيف المشاعر بالغ القسوة. كانت حياته صوت عذاب على مخالفي المسيحية ورافضي الدخول فيها - 00:57:54

امد حركة الاضطهاد بالوقود الذي زادها ضرابا. ورسم للاخلاف مثلا سيئة للجماح والتوحش وتمشيا مع هذا سلم اوغاستيم بمعاقبة الملحد بالنفي والجلد وفرض الغرامات ووضع للكنيسة دستورا تلتزمه ازاء كل - 00:58:14

حركة الحادية. ومن رأي اوجستيم الذي استمده من عقيدة الخلاص ومن نصوص العهد القديم. ان عقاب الملحدين هو من دلالات الرفق بهم وشواهد الرحمة. دي من علامات الرحمة بهؤلاء الملحدين. آآ والرفق بهم ان يعاقبوا. اذ كان هذا العقاب ينقذهم من العذاب الابدي الذي ينتظر - 00:58:34

عن المسيحية ان الهرطقة في الكتاب المقدس وكأنها نوع من الفسق والمروق وعبادة الاوثان. انها اسوأ انواع القتل لانها قتل ومن اجل ذلك اقتضت العدالة ان ينال اهلها ما يستحقون من عقاب. واذا كان العهد الجديد قد خلا ده مين اللي بيتكلم؟ اجسيم -

00:59:00

يقول واذا كان العهد الجديد قد خلا من رسول استخدم القوة والعنف في نشر الدين فقد كان هذا لان عصرهم قد خلا من وجود امير يعتنق المسيحيين. ما كانش فيه دولة. لكن متى ما جت الدولة على يد قسطنطين يبقى لابد من - 00:59:23

ايه؟ اما الدخول الفلسطينية واما القتل هكذا يقول يعني ان المسيحية لم تستعمل قوة من عهد عيسى لانها لم تتح لها ولم تتيسر وسائلها ولو اتاحت لها ما تورعت عن قهر الامم بها - 00:59:43

اما القديس المفترس قديس الجبار آآ يقول مستدلا على ارائه هذه من حوادث العهد القديم. جايب بقى ايه؟ امسلة على قهر الناس على الدخول في الدين. الم يذبح اليشع بيده انبياء بعد؟ الم يحطم حزقيال ويوسع آآ ملكوت تنصر بعد ارتداده؟ ان - 01:00:03

الاضطهاد من امثال القديس اوجاستين. قد استندوا الى آيات وردت في الانجيل. كقول المسيح للحواليين. اجبروهم على في دينكم نص اخر لا تظنوا اني جئت للقي سلاما على الارض ما جئت للقي سلاما بل سيفا فاني جئت لافرق الانسان من ابيه - 01:00:25

من امها والجنة من حمايتها واعداء الانسان من اهل بيته. هذه الكلمات هي التي حكمت تاريخ النصرانيا وصبغته من بدايته وحتى هذا اليوم. اما من ضريك على خدك اليمين فادر الله اليسر. فكلام لم يعرفه المسيحيون. المسيح - 01:00:47

مع انفسهم يوما ولا مع اعدائهم ساعة. هل سمعتم بمذبحة باريس؟ لقد ارادت تشارلز التاسع سنة الف خمسمية اربعة وسبعين ان ينشر الامن في ربوع البلاد. فهذا لا الهجنوت وادنى زعمائهم من حضرته. وتوج - 01:01:07

هذه الحركة بالرغبة في تزويج اخته من زعيم لهم. فاثار هذا المسلك طائرة الكاثوليك. وفي ليلة الزفاف اقبل جموع الهجنوت تترى الى باريس. يعني يحتفلوا بقى بحفل ايه آآ زواج الزعيم آآ هذه الفئة من اخت مين؟ آآ - 01:01:27

شارلز ممتازة فطبعاً جم بعدد هائل يحضروا الزفاف التاريخي ده فاطلق الرصاص على زعيمهم. عندئذ وطم عزمه على التنكيل بمن

حاول اغتياله. وخشي الكاثوليك مغبة ذلك. فعقدوا النية على ان يجعلوا عيد القديس في اربعة وعشرين اغسطس سنة الف خمسمية  
اتنين وسبعين مذبحه يبيدون فيها خصومهم. في منتصف الليل - [01:01:50](#)  
تبقى ناقوس كنيسة سان جيرمان مؤذنا ببدء المتحف المذبحة. فاذا باشراف الكاثوليك والحرس المكي ودموع الجماهير تنقض بيوت  
الهجنود والفنادق التي اوتهم وتأتي على من بها ذبحا فلما اصبح الصباح كانت شوارع باريس تجري بدماء الفين من النفوس.

وتطايرت انباء المذبحة المروعة الى الاقاليم. فاذا بها - [01:02:17](#)  
يستحيل بدورها مجزرة تجري بدماء ثمانية الاف من هؤلاء المساكين آآ بل قيل ان هذه المذبحة التي اقامها الكاثوليك للمخالفين في  
الدين. اودت بحياة نيف وعشرين الفا اثار وقوع هذه المذبحة الغبطة والرضا في اوروبا الكاثوليكية. فكان فيلم الثاني يجن من فرط  
الفرح. عندما بلغته انباؤها - [01:02:45](#)

وانهالت التهاني على تشارلز التاسع بغير حساب. وكان البابا جريجوري الثالث عشر يطير من السرور. حتى انه بسك اوسمة لتخليد  
ذكرها توزع على وجوه الشعب وعيونه. وقد رسمت على هذه الاوسمة صورته والى جانبه - [01:03:10](#)  
ملك او ملك يضرب بسيفه اعناق الملحين وكتب على هذه الاوسمة اعدام الملحين. وامر البابا الى جانب هذا باطلاق المدافع واقامة  
القداس في شتى الكنائس. ودعا الفنانين الى تصوير مناظر المذبحة على حوائط الفاتيكان. وارسل تهنئته الخاصة الى تشارلز. والمجد  
لله في الاعالي وعلى الارض السلام - [01:03:30](#)

اه يذكر انتبهوا لهذه العبارة جيدا يذكر تريبور ان تقدير المؤرخين طبعاً المؤرخين نصارى مش مش مسلمين. تقدير المؤرخين للناس  
الذين قتلتهم المسيحية في سبيل انتشالها في اوروبا يتراوح بين سبعة ملايين كحد ادنى وخمسة عشر مليوناً كحد اعلى -  
[01:03:55](#)

دين السلام والمحبة على الطريقة النصرانية. قتلوا الحد الادنى اقل من قيد سبعة مليون. واعلى ما قيل خمستاشر مليون في سبيل  
نشر هذا الدين اما ان يدخلوا في النصرانية واما ان يقتلوا. فقتل آآ من سبعة الى خمستاشر مليون آآ مش دجاجة - [01:04:27](#)  
انسان في سبيل اكرامهم على الدخول في هذا الدين. ان فظاعة هذا العدد تتضح لنا عندما نذكر ان عدد سكان اوروبا انذاك كان جزءاً  
ضئيلاً فقط من سكانها اليوم. كانت الفظائع والمذابح التي قام بها المسيحيون ضد خصومهم - [01:04:47](#)  
تجد لها سندا في التوراة التي تقول في شأن هؤلاء الخصوم اهدموا معابدهم واقذفوا اعمدتها الى النار واحرقوا جميع صورها كما  
توصي التوراة بتحريك المدن بعد فتحها وقتل كل من فيها من رجال ونساء واطفال. وكان الذين يقومون بتلك - [01:05:07](#)  
كالعمليات الوحشية. وبرضو بنستحضر ان ايه سر الموقف الغريب للنصراني العالم النصراني من جرائم ومذابح اليهود؟ لان اليهود  
ينفذون هنا اه تعاليم الكتاب المقدس التوراة في الفلسطيينيين. فلذلك تجد لا يمكن تحصل ادانة. مستحيل ان امريكا تدين اي مذبحة  
مهما كانت - [01:05:27](#)

بشاعتها وبالذات امريكا ليه؟ لان امريكا البروتستنتية ولو انتم فاكرين زمان احنا اتكلمنا في هذا الموضوع بينزروا لليهود ان هم شعب  
مبارك دول ناس بركة. اولياء الله. وان ما حدش ينتخبهم - [01:05:47](#)

ابدا مهما فعلوا فدول ايه آآ لهم وضع خاص عند الله واضح كان الذين يقومون بتلك العمليات الوحشية يزعمون لانفسهم انهم  
يتقربون الى الله وينفذون ارادته ويجعلون لاعدائه بعضا التي اه تنتظرهم في الاخرة. عبرت عن ذلك ملكة انجلترا الكاثوليكية في  
القرن السادس عشر مالي. حين اعلنت مرة - [01:06:02](#)

بتقول ايه بقى هي عايضة تسوغ عملية الاحراق. احراق الذين يرفضون الدخول في النصرانية بالنار. فبتقول ايه بقى؟ بتقول دي سنة.  
سنة الهية واحنا السنة بالضبط كده بتقول ايه وهي تدافع بقى عن احراق الياه؟ الناس الذين يرفضون الدخول في النصرانية تقول  
الملكة ماري - [01:06:32](#)

دي في القرن السادس عشر مجلة انجلترا بما ان ارواح الكفرة سوف تحرق في جهنم ابدأ الى الابد. فليس هناك اكثر شرعية من تقليد  
الانتقام الالهي باحراقهم على الارض ده كلام ملكة انجلترا - [01:06:55](#)

بما ان ارواح الكفرة سوف تحرق في جهنم ابدا فليس هناك اكثر شرعية من تقليد الانتقام الالهي باحراقهم على الارض. ومن العجيب دي الكاثوليكية. العجيب بقى ان البروتستانت حينما قويت شوكتهم فعلوا الشيء نفسه مع الكاثوليك - [01:07:17](#) ولم يكونوا اقل وحشية منهم. فلوتر لوثر نفسه بيقول لاتباعه ايه؟ من استطاع منكم فليقتل فليخنق فليذبح سرا او علانية. اقتلوا واذبحوا ما طاب لكم من هؤلاء الفلاحين الثائرين اه يعني دي البروتستانتية كمان كانت اشد وانكى - [01:07:37](#) كان القصد الاعلى للمسيحية كقصد كل ايدولوجية انقلابية انشاء عالم مسيحي جديد ليس فيه سوى المؤمنين ليس فيه سوى المولين بهذا الدين. كان الايمان المسيحي شرطا جوهريا كان يصبح الفرد عضوا في مجتمع القرون الوسطى - [01:08:02](#) وكان ضروريا كي يصبح الفرد مواطنا ان يصير مسيحيا. لهذا بقي الوثني او اليهودي او المسلم خارج المجتمع اي في انتظار القتل عندما يأتي وعندما يقع اه نفتح ملف ثاني بقى اه للذات بقى وضع اليهود. اليهود ماذا فعل النصارى اه باليهود - [01:08:21](#) قارن الحرية المعطاة لغير المسلمين في الارض الاسلامية في عقائدهم ودياناتهم. مما يفعل الاخرون حديثا وقديما من اجبار انساني على على تغيير عقيدته او قتله او سجنه او تعذيبه او اضطهاده او فرض فكر معين عليه يعتنقه ويتمناه. او عدم - [01:08:45](#) والسماح له بدراسة دينه وعقيدته. او يحال بينه وبين من يمكن ان يلقيه دينه لكن لو درست تاريخ الاسلامي فانك لا تجد حادثة واحدة شبيهة بهذا. وهذه امثلة على اعمال غير - [01:09:05](#) المسلمين. يذكر صاحب كتاب كشف الآثار في قصص انبياء بني اسرائيل. المؤلف هنا نصراني مؤلف نصراني بيقول ايه امر قسطنطين الاعظم بقطع اذان اليهود واجلائهم الى اقاليم مختلفة. ثم امر امبراطور الروم في القرن الخامس هل يخرج اليهود من الاسكندرية - [01:09:22](#) التي كانت مأمئهم. وامر بهدم كنائسهم ومنع عبادتهم وعدم قبول شهادتهم. وعدم نفاذ الوصية ان احد منهم لاحد في ماله. ولما احتجوا على ذلك نهب جميع اموالهم وقتل كثيرا منهم وسفك الدماء بظلم - [01:09:45](#) ارتعد له جميع يهود هذا الاقليم يهود بلدة النطيوخ لما اسروا بعد ما صاروا مغلوبين قطع اعضاء البعض وقتل البعض. واجلي الباقي منهم كلهم. وظلم الامبراطوري الروماني اليهود الموجودين في المملكة كلها - [01:10:05](#) واجلاهم وهيجت دول الاخرى على هذه المعاملة. فتحملوا بذلك الظلم من اسيا الى اقصى حد في اوروبا. ثم بعد مدة كلفوا في اسبانيا ان يقبلوا شرطا من شروط ثلاثة ان يقبلوا الملة المسيحية فان ابوا عن قبولها يكونون - [01:10:27](#) ابو زين وان ابوا عن كليهما يجلون عن اوطانهم ومثل ذلك حدث في آآ فرنسا. فكانوا ينتقلون من اقليم الى اه اقليم لا يقر لهم قرار ولم يحصل لهم يعني امن بل قتلوا في كثير من الاوقات كما قتلوا في ممالك الفريق - [01:10:47](#) آآ يقول المؤلف نصراني بيقول ان اهل ملة الكاثوليك كانوا يظلمونه وكانوا يعتقدون انهم كفار وعلماء هذه الملة عقدوا مجلسا للمشورة واجروا عليهم عدة احكام على اليهود. الاول من حمى يهوديا ضد مسيحي يكون ذا خطأ ويخرج عن الملة - [01:11:07](#) الثاني انه لا يعطى يهودي منصبا في دولة من الدول. الثالث لو كان مسيحي آآ عبده فهو حر الا يأكل احد مع اليهودي ولا يعامله. ان ينزع الاولاد منهم ينزع اولاد اليهود ويربون في الملة النصرانية - [01:11:32](#) طبعا صورة منصور الاكراه الغربية ان ينتزعوا منه اطفالهم ويربوهم على الملة الكاثوليكية كانت عادة اهل البلدة ثلوث من اقليم فرنسا. انهم كانوا يلطمون وجوه اليهود في عيد الفصح. يوقفوا اليهود ويعدوا عليهم واحد وواحد ايه - [01:11:54](#) يصفعونهم على آآ وجوههم. وكان رسم البلدة آآ بزيرس ان اهلها من اول يوم الاحد من ايام العيد الى يوم العيد. كانوا اليهود بالحجارة وكان يكثر القتل ايضا في هذا الرمي. وكان حاكم البلدة المسيحي المذهب يحرض اهلها على هذا الفعل - [01:12:13](#) اه قوانين ايضا اصدرها الكاثوليكيون ولا يجوز الاكل مع اه يهودي ويجب نزع اولادهم منهم لتربيتهم تربية مسيحية. ثبت ان اليهود اجلوا من فرنسا سبع مرات. حصل اجلاء كامل آآ من فرنسا. حدث لهم في النمسا واسبانيا وبريطانيا - [01:12:33](#) من القتل والطرده والاكراه الكثير. وقد اجلى ادوارد الاول ملك بريطانيا اكثر من خمسة عشر الفا من اليهود بعد ان انها ما اموالهم ايضا اه في كتاب كشف الآثار في قصف بني اسرائيل مؤلفه كما ذكرنا نصراني بيقول. دبر سلاطين فرنسا في حق اليهود امرا وهو انهم

كانوا يتركون اليهود - 01:12:53

الى ان يصيروا ممولين بالكسب والتجارة. كانت لكم الحرية الاقتصادية. التجارة والريبة لحد ما انتفخوا من الثروة وبعدين ايه يستولى عليها. دبر سلاطين فرنسا في حق اليهود امرا وهو انهم كانوا يتركون اليهود الى ان يصيروا ممولين بالكسب والتجارة. ثم يسلبون اموالهم. وبلغ هذا الظلم لاجل الطمع غابته - 01:13:21

ثم لما صار فيليب اغسطس سلطانا في فرنسا اخذ اولاً الخمس من ديون اليهود التي كانت على المسيحيين وابراً من الباقي ذمة المسيحيين وما اعطى اليهود آآ حبة ثم اجلى اليهود كلهم ممنكته ثم جلس على سرير السلطنة لويس الثامن ابن - 01:13:48 وقد اجلى اليهود مرتين من مملكته. ثم اجلى شار السادس اليهود من مملكة فرنسا وقد ثبت من التواريخ ان اليهود اجلوا من مملكة فرنسا سبع مرات. وعدد اليهود الذين اخرجوا من مملكة اسبانيول آآ لو فرض - 01:14:11 في جانب القلة لا يكون اقل من مائة الف وسبعين الف بيت اللي هم في اسبانيا. طرد من اسبانيا اقل تقدير. آآ ميت الف وسبعين الف بيت اسرة. وفي مملكة النمسا - 01:14:29

قتل كثير منهم ونهب كثير منهم ونجا منهم قليل وهم الذين تنصروا. عشان ينجوا يتنصروا ومات كثير منهم بان سدوا اولاً ابوابهم ثم اهلكوا انفسهم واولادهم وازواجهم واموالهم اما بالاغراق في البحر او بالاحراق بالنار - 01:14:44 وقال صاحب سير المتقدمين ان السلطان السادس من قسطنطين الاول امر بمشورة امرائه في سنة تسعة وسبعين وثلاثمائة ان ينصر كل من هو في السلطنة الرومية ويقتل من لم يتنصر. فدي تسامح ومحبة - 01:15:03 فين بقى دين اللي انتشر بالسيف اصدر الملك لويس الحادي عشر سنة الف سبعمية اربعة وعشرين قانونا يقول فيه ان الكاثوليكية وحدها مأذون بها اما اصحاب الديانات الاخرى فجزاؤهم الاشغال المؤبدة وكل واعظ يدعو الى ملة غير الكاثوليكية جزاؤه الموت - 01:15:22

وقتل في فرنسا في مذبحه واحدة وهي الشهيرة بمذبحه آآ بورتو الماوس واحد وثلاثون الفا من البروتستانت دول نصارى دول وقاتل واحد وتلاتين الف فروتبيستانت في مذبحه واحدة وقتلت محاكم التفتيش حرقا بالنار حوالي متين وتلاتين الف - 01:15:48 والذين قتلوا بالسيف وباللات التعذيب خلق كثير طبعا ده التعداد ده مش داخل فيه المسلمين في محاكم التفتيش في الاندلس. ها فمحاكم حرقا بالنار قتلت متين وتلاتين الف والذين قتلوا بالسيف وباللات التعذيب خلق كثير. هذا من غير المسلمين - 01:16:10 اما المسلمون انتبهوا اما المسلمون في اسبانيا فلم يبق في اسبانيا من الثلاثين مليون مسلم مسلم واحد في اسبانيا تلاتين مليون مسلم لم يبق فيها مسلم واحد. كلهم غدر بهم فمن قتيل او طريد او - 01:16:34

على تغيير دينه ان اعطاء الانسان الحرية الكاملة في امر اختياره عقيدته وعدم اجباره على تغيير دينه باية واسطة من وسائل الاكراه ثمره من ثمرات دعوتي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كانت لتكون لون الوحي - 01:16:57 ان الهرم هذا الشعب القاسي كان يمكن ان يمثل في حالة النصر نفس الدور الذي مثله التتار من بعد. قتل جماعي محو للحضارة. ولكن العرب على العكس من ذلك مثلوا على مسرح التاريخ اروع امثلة الرحمة والتسامح مع الشعوب المغلوبة. وهذا ليس من - 01:17:21 اخلاقهم في الاصل لولا دعوة الله ودين الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الاضطهاد اللي هم كل شوية بيقول لك المعاهدات السامية. المعاهدات يبقى احنا كمان ساميين. نحن عرب ساميون. لكن اه معانة - 01:17:44 لان التاريخ هم يعرفون التاريخ بتاعهم. يعني اليهود دول طول عمرهم وطردون في الارض ويلاقون هذا التعذيب. لم يجدوا الامان اطلاقا الا في حكم المسلمين. ولذلك لما كانت الدوائر تشتد بهم ما كانوا يجدون مكانا في الارض يفزعون اليه الا بلاد المغرب. بالاندلس هرموا - 01:18:04

ومروا مأرب وعاشوا في امان ونبات ونبات ووصلوا للوزارة الان فاليهود اظن في المغرب وزير السياحة يهودي. ولهم وضع يعني ما ها او آآ في بلاد الشام او اليمن او مصر او غيرها ما كانوا يجدون ملجأ وملاذ الا تحت حكم الاسلام. لم يعرف يعرفوا اكرها على الدخول في الدين ولا - 01:18:24

اي نوع من الظلم آآ كما هو معلوم. ولذلك بعض العقلاء من اليهود يصرحون بهذا. وقام واحد سنأتي بكلامي ان شاء الله آآ اللي هو رئيس منظمة السلام في في في الدولة اللافيطة آآ دافع آآ هاجم البابا هذا هاجمه هو - [01:18:46](#)

قال له ازاى تقول ان المسلمين اه دينهم منتشره بالسيف وقعد يعني ايه يعترف بجميل المسلمين على اليهود ان اليهود في الطيلة التاريخهم لم يجدوا لهم ملجأ وملادا سوى ان آآ يدخلوا تحت مظلة الحكم الاسلامي يضمنوا آآ حماية حقوقهم وآآ حياتهم وعدم - [01:19:08](#)

على دينه على دين الاخر يعني. فالاضطهاد الذي لاحق اليهود في رحلة حياتهم الطويلة لم يكن للمسلمين فيه جمل ولا ناقة. بل كان المسلمون بالنسبة لهؤلاء اليهود سفينة النجاة في كل عصر تعرضوا فيه - [01:19:28](#)

لاية محنة مثال كان اليهود في شبه جزيرة ايبيريا اللي هي الاندلس يعني او ما يعرف الان باسم برتغالي البرتغال واسبانيا. كانوا كتلة كبيرة عاملة ولكنهم كانوا موضع بغض وتحامل من السلطة - [01:19:45](#)

كنيسة. في عهد الملك سيس بوت فرض التنصر على اليهود او النفي او المصادرة. فاعتنق كثير منهم النصرانية كرها ورياء. ده سنة ستمية وستاشر ميلادية ثم توالى عليهم بعد ذلك صنوف الاضطهاد والمحن. حتى ركنوا مرة الى التآمر وتدمير الثورة. وتفاهموا مع يهود المغرب على المؤازرة - [01:20:03](#)

والتعاون ولكن المؤامرة اكتشفت قبل نضجها سنة ستمية اربعة وتسعين وكان ذلك في عهد الملك راجيكا فقرر ان يشتد في معاقبتهم واجتمع مؤتمر الاحبار في طليطلة للنظر في ذلك. واجاب الملك الى ما - [01:20:28](#)

وقرر معاقبة اليهود باعتبارهم خوارج على الدولة يتآمرون على سلامتها ولانهم ارتدوا عن النصرانية التي اعتنقوها من قبل. وقرر ان ينزع املاكهم في سائر الولايات الاسبانية. وان تحول الى جانب العرش وان يشردوا ويقضى عليهم بالرق الابدى للنصارى. وان يهبه الملك عبيدا لمن شاء - [01:20:45](#)

ولا يسمح لهم باسترداد حرياتهم ما بقوا على اليهودية. وان ينزع ابنائهم منذ سن السابعة ويربون على دين نصرانية والا يتزوج يهودي الا بنصرانيا. ولا تتزوج يهودية الا بنصراني. وهكذا - [01:21:12](#)

يد البطش والمطاردة باليهود اياما عصفوا. فكانوا قبيل الفتح الاسلامي ضحية ظلم لا يطاق وكانوا يتوقون الى الخلاص من هذا النيل الجائر. ويرون في اولئك الفاتحين الذين يتركون للناس حرية الضمائر - [01:21:32](#)

الشعائر مقابل جزية ضئيلة ملائكة منقذين. كانت هذه السورة للواقع اليهودي في المغرب والاندلس بين سنتي ستمية وستاشر الى ستمية اربعة وتسعين ميلادية تقابل في المشرق الفترة الواقعة بين الهجرة النبوية الشريفة وخلافة عمر وفتح الشام وفارس ومصر والعراق وخلافة علي وقيام الدولة الاموية - [01:21:49](#)

ثم اول اصطدامات يفضل البيزنطيين في ديارهم ذاتها واول حصار للقسطنطينية سنة آآ تسع وسبعين وستمائة. ولم اخر فتح الاندلس كثيرا. لان الاندلس فتحت سنة اسبوعيا وحداشر. ولذلك لم يكن غريبا حين عبر طارق بن زياد رحمه الله - [01:22:16](#)

بجيوشه الى اسبانيا ان اليهود كانوا يعاونون المسلمين في تلك الفتوح. وعندما وصل طارق بن زياد الى طليطلة مخترقا هضاب الاندلس. كان القوت قد فروا. والقوت دول اصلا كانوا محتلين اسبانيا - [01:22:36](#)

يعني كنت مش هم صحاب البلاد الاصليين يعني هو كان فيه اه نوع من الاستعمار بس باقي مدة. الكود في اسبانيا. فكان الكود قد فروا ولم يبقى فيها سوى وقليل من النصارى. فاستولى طارق عليها وابقى على ما بقى من سكانها. وترك لاهلها الكنائس وترك لاحبارها - [01:22:55](#)

حرية اقامة شعائرهم الدينية يقول المؤرخ الامريكي سكوت. وطبعاً كان مناسب اوي ان احنا الاسبوع اللي فات قبل ما نجيب الكلام ده ان احنا ذكرنا آآ كلاما مفصلاً آآ على لسان شهود الابه؟ من اهلها - [01:23:15](#)

هم الذين شهدوا المؤرخون والمفكرون الكبار الذين لا يختلف عليهم عند الغربيين بتنزيه الاسلام من اي نوع او اي صورة منصور الاكراه او القهر او التعصب ضده آآ يعني الذميين. المؤرخ الامريكي سكوت يقول كان دفع الجزية - [01:23:35](#)

يضمن الحماية لاقبل الناس. وكان يسمح للورع المتعصب ان يزاوول شعائره دون تدخل. كما يسمح آآ لغيره ان يجاهر بارائه دون خشية للمطاردة والاحبار شؤونهم في سلام عومل اليهود منذ الفتح الاسلامي للاندلس بمنتهى الرفق والعناية. وازدهرت اعمالهم التجارية والصناعية في ظل ذلك - [01:23:53](#)

التسامح الاسلامي المأثور ووصلوا في قرطبة في ظل الخلافة الى ذروة النفوذ والرخاء. وفي ايام الناصر تولى احدهم وهو العلامة حسداي ابن شروط الاشراف على الخزانة العامة. وكان قبل ذلك قد حظي برعاية الناصر لخدماته الدبلوماسية. وترجمته لكتاب - [01:24:22](#)

عن الاعشاب الطبية من اليونانية الى العربية. وهو الكتاب الذي اهدى قيصر منه نسخة الى الناصر. وفي ظل هذه الرعاية وفد كثير من العلماء والادباء اليهود الى قرطبة ايام الناصر وولده الحكم. وقامت في ظل نشاطه مدرسة قرطبة التلمودية ومؤسسها الرابع - [01:24:44](#)

ابن حنوش والتوجيه لهذه البحوث واستمرت الخلافة الاموية ومن بعدها حكومات الطوائف على رعاية الاقلية وتشجيعها وكان يهود قرطبة يرتدون الزي العربي ويتخلقون بالتقاليد والعادات العربية ويمتازون بثرائهم ومظاهرم الفخمة - [01:25:04](#)  
ولكن هل شكروا لنا ذلك؟ بالعكس ما كادت كفة العرب تسل في الاندلس حتى انقلب اليهود عليهم فاصبحوا عملاء لملوك قشتالة وليون واكناد قطنونية وملوك ارجونا وبلغ من اه اصرارهم - [01:25:24](#)

على عداوة العرب يعني شوف اليهود كيف قابلوا احسان المسلمين اليهم في الاندلس انصبوا انفسهم جباتا للاتاوات التي فرضها الملك الفونسو السادس على بعض امراء الطوائف. كانوا هم اللي يقوموا بجمع الايه؟ الاتاوات ليسلموها لهذا الملك - [01:25:46](#)  
وكشفوا للاسباب عن اسرار المسلمين ومواضع الضعف في دولهم. ونسوا كل ايادي العرب البيضاء عليهم. وعندما ما اتخذ الموحدون سياسة حذر من اليهود في الاندلس وبدأوا يضيقون عليهم هاجر الكثيرون منهم من الاندلس. طيب - [01:26:02](#)  
الى اين؟ هل تظن انهم هاجروا الى اوروبا؟ لا لكن هاجروا الى بلاد عربية اخرى الى بلاد المغرب ومصر والشام لان اوروبا ما كانت لترحب بهم ابدا موسى ابن ميمون الذي يعد اليهود من عظماء فلاسفتهم - [01:26:22](#)

دليل على نكران اليهود للخير هاجر الى مصر ولقي فيها اكراما كبيرا. حتى اصبح في عداد اطباء الناصر صلاح الدين. ولكنه كان في السر يكتب رسائل ابن العرب الى صديق له في القيوم آآ يعني متوفر آآ عند البعض جوانب من هذه آآ الرسائل. لان - [01:26:41](#)  
في اعماق نفوسهم لا يغفرون ابدا لابناء عمومتهم العرب ما كتب الله لهم من الخير بفضل الاسلام وبفضل بعثة سيد الانام صلى الله عليه وسلم هذا بعض ما فعله المسلمون لليهود - [01:27:04](#)

اما ما فعله المسيحيون ضد اليهود. فبعض النماذج يسيرة جدا من ما فعلوه. يقول الاب بلسانك ان الخيانة في جوهرها يهودية. فاذا قلت خيانة فانك تعني اليهود. ويقول ان اول خائن يعرفه تاريخ فرنسا يهوى - [01:27:20](#)  
ودي ويقص حكايات كثيرة عن خيانات آآ يهودية هو طبعا يعني بيشتتم بقى اليهود لهذا البليساج وبيصفهم بالخداع والخيانة وبيصفهم مسلا في بعض الاشعار آآ جنس محترق كربه الرائحة وقح حسود. ناشر امراض بلا شرف مهمل بغيض خسيس. القدر الدخيل عنيد ملعون مشاكس. لا تقافي جحوم - [01:27:40](#)

الجشع غير كريم شديد آآ العداوة. من ذلك ما قاله فيكتور هيجو في يهودي تنصر على يد البابا. ثم عهدوا اليه بعد ذلك في مرافقة لحمايتها في فرنسا. يعني هو بيحبها كمسال والادبيات طبعا في الغرب كتير جدا الادبيات اللي فيها - [01:28:08](#)  
اه تحامل شديد جدا على اليهود. ايه اشهرها ها تاجر بندقية آآ تاجر بندقية من بتعكس واقع يعني كان اليهود آآ موقف اخدوه بهم في اوروبا اليهودي ده تنصر على ايد البابا بتاعهم - [01:28:28](#)

فطبعا وثقوا فيه قوي. فبعثوا معه الدوقة ديميري عشان يحميها في السفر. فاتاري حاميتها بقى ايه؟ حرامية. الاميرة دي الكبيرة باعها ايه انا بخمس تلاف فرنك اه بنقول ايه الراجل بقى بيقول لك الشرف والايامن والقسم ذاك ما باعه اليهودي دون الم - [01:28:48](#)  
وفي تلوز في فرنسا كانت العادة ان يستدعى رئيس اليهود الى بيت الحاكم يوم احد الفصح ليه استدعيه حيث يتلقى امام الناس

صفعة عنيفة انتقاما للمسيح وقد تعمد احد الفرسان مرة ان يصفع اليهودي بيده في قفاز حديد فضربه ضربة تناثر - [01:29:11](#) ومنها مخه في روما كانوا يرغمون اليهود على الرقص عرايا في مهرجان الفصح امام الناس اجمعين. والسياط تلهب ظهورهم اذا تراخوا او في الرأس وكان احد الباباوات يأمر الوضعيين في براميل تبرز من جدرانها المسامير تدحرج من اعلى تل آآ تستشير -

[01:29:41](#)

تل معين يعني اذا اخرجوه وفيه مسامير في البرميل من ايه لاربع من الجهات كلها ويضعوا اليهودي داخله ويعني وفي اسبانيا والبرتغال كانوا يحرقون يحرقون احياء بالمئات. واخر يهودي احرق في اسبانيا كان - [01:30:07](#) سنة الف تمنمية خمسة وعشرين في غنوة كانوا يحبسون في اقفاص حديدية ويحرمون الطعام والماء الى ان يقبلوا آآ الصليب وقد مات الكثيرون منهم دون ان يقبلوا او يقبلوا الصليب. الفيلسوف الفرنسي بوسواي - [01:30:23](#) يقول لليهود ايها الشعب الملعون هذا الدم سبتعقبكم الى اخر وليد لكم. وما قاله البابا بولس الرابع من انهم من خلق للاستعباد وانهم

شعب في غاية السخف وهو الذي امر ان يحبس يهود روما في حواريمهم اللي هو الجتو هو اللي ايه - [01:30:42](#) انشأ مبدأ لجدو الروماني. في عيد احد السعف في مدينة بيزيه في جنوبي فرنسا. كان الجمهور يتسلى بمطاردة اليهود ورميهم بالاحجار زاعمين انهم بذلك ينتقمون منهم لما اقترفوه في حق المسيح عليه السلام. ده الملف بتاع مذابح نصرانية - [01:31:02](#) اليهود. طيب هم بقى عملوا ايه مع بعض مذابح النصارى للنصارى كما ذكرنا المحبة على الطريقة النصرانية من عجيب امرهم ان قسوتهم ونكتهم للعهد كانت فيما بينهم بعضهم مع بعض. لا تقل عن ما هي عليه في موقفهم منا - [01:31:22](#) فهم القساة الغلاظ الاكباد في كل بلد يغلبونه شقيقيا كان او غربيا. آآ وهم القساة الغلاظ الاكباد مع كل ضعيف يهزمونه مسلما كان او نصرانيا. آآ هنا بقى القص آآ - [01:31:41](#)

اه احد رهبان القديس دينيس كان يشغل وظيفة قسيس خاص للويس السابع. وصحبه في الحملة الصليبية الثانية بيحكي عن ايه بعض المشاهدات فدي حاجة بينهم وبين بعضهم. يعني هم اللي كانوا رايعين علشان يايه في احدى حملات الحروب الصليبية. بيقول ايه بقى - [01:32:00](#)

بيقول بينما كان الصليبيون يحاولون شق طريقهم برا عن طريق اسيا الصغرى الى بيت المقدس منوا بهزيمة فادحة على ايدي الترك في ممرات فريجيا الجبلية سنة الف مية ثمانية واربعين. وبلغوا مدينة ايطاليا الساحلية - [01:32:21](#) بشق الانفس وهنا تمكن جميع الذين استطاعوا ان يرضوا المطالب الفادحة التي كان يفرضها عليهم تجار الاغريق من الابحار الى انطاكيا آآ بينما خلفوا وراءهم المرضى والجرحى وعامة الحجاج تحت رحمة الخونة من حلفائهم الاغريق الذين اخزوا مبلغ خمسة - [01:32:40](#)

سمعت مارك من لويس على شريطة ان يمدوا الحجيج بقوة من الحرس. وان يعنوا بالمرضى حتى يصبحوا من القوة بحيث يمكن ارسالهم ليلحقوا زملائهم ولكن لم يجد لم يكد الجيش يغادر المكان حتى اخبر الاغريق الترك بموقف الحجيج الاعزل. يعني -

[01:33:05](#)

اللي هم منهم متحالفين معهم والملك بتاعهم معطيهم مبالغ عشان يصرفوا منها على المرضى وكده عشان يكملوا ويروحوا اول ما لم يكد الجيش يغادر المكان حتى اخبر الاغريق اللي هم - [01:33:25](#)

اليونان التركي بموقف الحجيج الاعزل وراقبوا في صمت ما اصاب هؤلاء التعساء من المجاعة والمرض وسهام العدو التي جرت عليهم الدمار والخراب وهم في طريقهم الى معسكرهم وحاولت جماعة تبلغ ثلاثة الاف او اربعة الاف ان تلوذ بالفرار بدافع من اليأس. ولكن الترك الذين كانوا قد بلغوا المعسكر وهجموا عليه - [01:33:38](#)

ليتابعوا انتصارهم احدقوا بهم ومزقوهم شر ممزق. وكاد موقف وكاد يكون موقف من نجا من الموت منهم قد بلغ حد بس لولا ان منظر شقائهم اذاب قلوب المسلمين من شدة التعاسة التي كانوا فيها بعد ما غدر بهم - [01:34:03](#) اخوانهم من ملة فمن شدة التعاسة والشقاء الذي كانوا فيه آآ نابت قلوب المسلمين وقال استدر ذلك شفقتهم. ماذا فعل المسلمون مع

هذا الجيش المعادي الذي انهك هذا الانهالك. وسوء المرضى - [01:34:23](#)

واغاثوا الفقير والجائع الذي اشرف على هلاكه. خلوا بالكم ده القسيس اللي بيحكي بقى الجواب بيحكي الحادثة فتواسوا المسلمون فواسوا المرضى واغاثوا الفقير والجائع الذي اشرف عليها له. وبذلوا لهم العطاء في كرم وسخاء. بل لقد - [01:34:41](#)

ترى بعضهم النقود الفرنسية التي ابتزها الاغريق من الحجاج بالقوة او الخداع. ووزعوها بسخاء بين المعوزين منهم فكان البون شاسعا بين المعاملة الرحيمة التي لقيها الحجاج من الكفار. يقصد مين الكفار؟ يقصد مين - [01:34:59](#)

مسلمين فكان البون شاسعا بين المعاملة الرحيمة التي لقيها الحجاج من الكفار يعني المسلمين وبين ما عانوه من قسوة اخوانهم المسيح عيينا من الاغريق الذين فرضوا عليهم السخرة وضربوهم وابتزوا منهم ما ترك لهم من متاع قليل. حتى ان كثيرا منهم -

[01:35:19](#)

دخلوا في دين منقذهم بمحض ارادتهم. وكما يقول المؤرخ القديم لقد جفوا اخوانهم في الدين الذين كانوا قساة عليهم ووجدوا

الامان بين الكفار. يوصل للمسلمين الذين كانوا رحماء عليهم. ولقد بلغنا ده بيكتب - [01:35:42](#)

تقرير القسيس بيقول ولقد بلغنا ان ما يرجو على ثلاثة الاف قد انضموا بعد ان تقهقروا الى صفوف الاثراك دخلوا الاسلام ثلاث الاف من هؤلاء. اه انها لرحمة اقسى من الغدر - [01:36:02](#)

لقد منحوهم الخبز ولكنهم سلبوهم عقيدتهم. ولو ان من المؤكد انهم لم يكرهوا احدا من بينهم على نبذ دينه وانما اكتفوا بما قدموا

لهم من مساعدة ومن رحمة افتقدوها عند اخوانهم في العقيدة - [01:36:24](#)

ها موقف من يعني المواقف. في بقى حاجة بيسموها التبشير بالابادة التبشير بالابادة فرغم رسالة المحبة التي يدعيها آآ يعني النصرى الا انهم ارتكبوا مذابح راح ضحيتها الالف بل الملايين لاجبارهم على اعتناق يعني النصرانية. وسبق ان ركبنا ما حصل في

عهد الامبراطور شاونج مان. الذي كان مبداه نشر - [01:36:46](#)

جيلي بالسيف وعهد فرسان كما سيتبين. فيه كتاب اسمه اه اه يعني تاريخ النصرانية بواحد اسمه جون ماكينا روبرتسون. وكتاب

مارش اوف ها آآ الذي يصمد تاريخ الانسان الى الحرب العالمية الثانية. آآ - [01:37:14](#)

بيقول ان الامبراطور الروماني قسطنطين رأى رؤية في اثناء صراعه الى السلطة مؤداها انه رأى صليبا في السماء كتب فوقه

باللاتينية آآ ما معناه بهذا الرمز سيكون لك النصر طبعاً الشيطان جاب له رؤية - [01:37:40](#)

فهو طبعاً دخل في النصرانية ها آآ ففسر الرؤية بانه النصر سيكون حليفه اذا اعتنق النصرانية فاعتبرها ديانة رسمية واصدر اصدر

تشريع ميلانو سنة تلتمية واتناشر آآ اصبح هو نفسه كبير الكهنة - [01:37:55](#)

ثم تم تقنين الدين المسيحي واوقف الاضطهاد الذي كان يمارس ضد آآ المسيحيين. اتى بعده الامبراطور جوليان الذي ارتد عن

المسيحية واعاد الديانة الوثنية الرومانية لتصبح الدين الرسمي للامبراطورية المهم يعني ايه اه بدأ أنتشار المسيحيين في بعض دول

شمال اوربا اه التي غزتها الامبراطورية الرومانية - [01:38:14](#)

طبعاً حصل مواجهة بين اريوس آآ الاسكندراني معروف وبين آآ روما حول مبدأ الثالوث وعملوا مجمع نيقية وانتهى بايه؟ بالتبراً من

دعوى يعني اريوس آآ هو كله كلام يعني ايه تاريخي شوية مش عايزين نفسر فيه. لكن باختصار - [01:38:42](#)

نشأة دولة الفرنجة وايضا هي يعني جاء بعد كده كلوفيس وجاء الملك شارلمان يبدأ حقبة دموية لنشر المسيحية في المانيا عن طريق

سن تشريعات صارمة تنص على عقوبة الموت لمن يمارس طقوساً دينية وثانية مثل - [01:39:07](#)

حرق جثث الموتى وخلافهم. قام الملك شارلمان بحملة اباداة دامت اثنتين وثلاثين سنة. اسماها المؤرخون آآ البشارة بالابادة. يعني نشر

المسيحية عن طريقه حرب الابادة. يعني تقتل يا اما تنص - [01:39:28](#)

بيفصل يعني هنا في هذه المقالة على في بقى هنا طبعاً محطة مهمة قوي اللي هي فرسان تكون اللام فرسان التوتونك اثناء الحروب

الصليبية سنة الف مية وتسعين بعد الميلاد في فلسطين. من بعض النبلاء الالمان - [01:39:50](#)

واشتهروا بالشدة في القتال اثناء حصار عكا من قبل المسلمين. حيث وكل اليهم الدفاع عن مستشفى القديسة مريم. وعندما دعا

صيتهم استدعاهم ملك الملك والمجر سنة الف متين وعشرة لمحاربة بعض القبائل الوثنية فيما يعرف باوروبا الشرقية الان. انتهز الفرسان هذه الفرصة وابلوا بلاء حسنا في معركة - [01:40:08](#)

التي انتهت بالتطهير العرقي والقضاء على كل من رفض اعتناق المسيحية ليستقلوا تماما في شمال اوروبا سنة الف متين ستة وعشرين في نفس العام منح الفرسان فرصة ذهبية ليحكموا حكم الاقطاعيين لما يعرف ببولندا اليوم في حال نجحوا في تنصير السكان اي تحويلهم - [01:40:28](#)

الى المسيحية. كذلك منحهم البابا بالجريجوري التاسع سنة الف متين اربعة وتلاتين بعد الميلاد نفس الحق. في مناطق اخرى مثل دول البلطيق جعله يمارسون نشر الدين بحد السيف النصرانية. حيث انتشر صيتهم كفرسان دمويين وادى الى تحويل معظم البلاد التي - [01:40:48](#)

قاموا بغزوها الى المسيحية لعداثة ثمن رفض الدعوة الى النصرانية والذي كان الموت الزؤام. ولما انتهى الفرسان من تنصير كل المناطق انتفى سبب وجودهم. وتحالفت عليهم العديد من البلدان التي قاست منهم مثل توانيا وبولندا. الى ان - [01:41:08](#) وقعت موقعة اه دانينبرج سنة الف ربيعمة وتسعة لتؤذن بانتهاء عهد عهد فرسان التوتونج يعني اه الدموي تسلط ايضا الكاثوليك او على الكاثوليك مم قال في كشف الاثار اما الكنيسة الرومانية فقد ستعمل مرات عديدة للاضطهاد والطرده المزعج ضد البروتستانت. ويظن انها احرقت في النار اقل - [01:41:28](#)

لما يكون متين وتلاتين الف من الذين امنوا ببسوع دون البابا واتخذوا الكتب المقدسة وحدها هدى وارشادا لايمانهم وقد قتلت ايضا منهم الوفا ورباوات بحد السيف والحبوس والكلبتين الة للتعذيب يعني - [01:42:02](#)

اه فالنماذج الحقيقية كثيرة يعني انا يعني في تفاصيل آآ لكن الرسالة اعتقد انها تكون يعني اه واضحة؟ شف مسلا البروتستانت هنا عملوا قانون آآ قوانين ضد الكاثوليك بقى لما اصبحت الكفة مع البروتستانت - [01:42:21](#)

طلعوا قوانين على ضد الكاثوليك. بيقول لك لا يرث كاثوليكي تركة ابيه. لا يشتري واحد منهم ارضا بعدما يجاوز عمره ثمانى عشر سنة الا ان الا يكون لهم مكتب لا يشتغل احد منهم بالتعليم ومن خالف هذا الحكم يحبس للابد - [01:42:44](#)

من كان من هذه الملة يؤدي ضعف الخرائج ان صلى احد من قسوسهم فعليه اداء ثلاثمائة وثلاثين آآ روبية من ماله. وان صلى احد منهم ولا يكون قسيسا فعليه اداء سبعمائة - [01:43:02](#)

ويسجن سنة. ان ارسل احد منهم ولده خارج انجلترا للتعليم يقتل هو وولده يسلب امواله ومواشيه كلها. لا يعطى له منصب في الدولة. من لم يحضر منهم يوم الاحد او العيد في كنيسة روتيستانتية يؤخذ منه الف روبية مصادرة - [01:43:16](#)

من ذهب منهم بعيدا من لندن مسافة خمسة اميال يؤخذ منه الف روبية مصادرة. لا يسمع استغاثة احد منهم عند الحكام بحسب القانون. ما كان احد مسافر اكثر من خمسة اميال مخافة ان ينهب متاعه وماله - [01:43:34](#)

وما كان لاحد منهم مهما ظلم ان يرفع دعوة عند الحاكم ويستغيت بالقاضي. ما يقدرش. مخافة لانه في هذه الحالة لو تجرأ وتظلم يدفع الف روبيني صادر. لا تنفذ انكحتهم ولا تجهز موتاهم ولا تكفن موتاهم ولا يعمد اولادهم الا اذا كانت هذه - [01:43:51](#)

على طريقة كنيسة انجلترا ان تزوجت احدى نساء هذه الملة تأخذ الدولة من جهازها ثلثين. ولا ترث من تركة زوجها. ولا يوصي زوجها لها من تركته بشيء ونسائهم كن يحبس الى ان يعطى ازواجهن الى ان يدفع يعني ازواجهن عشر ميات في كل شهر او يعطوا ثلث

اراضيهم الى الدولة - [01:44:11](#)

ثم صدر الحكم في نهاية الامر ان لم يصل كلهم بروتستانت يسجنون ثم يجلون من اوطانهم مدة حياتهم وان رفضوا الحكم او رجعوا من الجلاء بدون الامر كانوا ملزمين بالزام عظيم. لا يحضر القسيس عند قتلهم ولا عند تجهيزهم وتكفيرهم. لا يكون السلاح في -

[01:44:32](#)

لاحد منهم لا يركب احد منهم على حصان يكون ثمنه اكثر من خمسين روبية. ان ادى قسيس منهم خدمة من الخدمات المتعلقة به دائما القسيس الذي يكون مولده انجلترا ولا يكون من ملة روتيستانت ان اقام اكثر من ثلاثة ايام في انجلترا يعتبر انه غدار -

ويقتل من انزل قسيس المذكور من مكانه يقتل. لا تقبل شهادة كاثوليكي في العدالة. اه على هذه القوانين الجائرة في عهد الملكة آآ ايه اللي نزلت يعني؟ ميتين واربعة اشخاص كان منهم خسيسين - [01:45:12](#)

الى اخره يعني كلام الحقيقة لو نحكيه اه شيء عجيب جدا في في التعصب يعني لكن آآ نهي الكلام فعلا بالقول يعني يعني هل هؤلاء لهم وجه يطعنون في الاسلام ويقولوا ان هو دين السيف وسين الاكراه واكرم الناس على الدخول في الاسلام؟ ها فالانسان يقف -

شعره ويقشعر جلده حينما يقرأ هذه الصفحات السود التي تصور جانبنا من المجازر البشرية والمظالم التي ارتكبتها النصارى في حق اليهود والتي ارتكبتها النصارى الكاثوليك في حق البروتستانت والتي رد عليهم البروتستانت بمثلها او اشد منها حين - [01:46:00](#)

الت اليهم آآ السلطة. ان هذه الصفحات المظلمة البالغة من الاسراف مبلغا في سفك الدماء. لم تكتب اقلام مسلمة بل سطرتها اقلام نصرانية تتكلم بلغة الارقام. ومع هذا نجد من النصارى المنصرين منهم المستشرقين - [01:46:22](#)

ومنهم المدعو السادس عشر من يتهم المسلمين بانهم متعصبون وان دينهم انما قام على السيف حتى قال بعض احرار الاوروبيين لم يصدق المسيح في نبوءة من نبوءاته مثل ما صدق في قوله - [01:46:42](#)

ما جئت لالقي على الارض سلاما بل سيفا اذ لم يعرف التاريخ عن ملة قتل اهلها بعضهم بعضا مثلما حدث في الملة المسيحية او عشر معشاره. ومن نظر في تاريخ النصارى في مختلف الاطوار وفي شتى الاقطار يتبين له ان فكرة اباداة المخالفين واستئصالهم فكرة

ذهنيتهم وتربيتهم الدينية ومواريتهم. ولما ذهبوا الى امريكا اجتهدوا ان يستأصلوا اهلها الاصليين من الهنود الحمر. واستحلوا كل انواع القتل والابادة حتى ابادوا الملايين منهم باساليب وحشية لا يقرها دين ولا خلق - [01:47:26](#)

نفس الشيء برضه لما ذهبوا الى استراليا وفعولوا بسكانها الاصليين ما فعلوه. ونفس الشيء فعلوه بالمسلمين في اسبانيا آآ الذين وفيها ثمانية قرون آآ ملأوها خيرا وآآ نورا. ابعد الثلاثون مليونا. او بتعبير ادق منهم لم - [01:47:46](#)

منهم مسلم واحد في اسبانيا اما قتلوا او جردوا اما اكرهوا على التنصر او اجبروا على اه الرحيل فلا عجب ان لم يبق منهم في اسبانيا ديار ولا نافخ نار فما اصدق هذا المثل الذي يقول رمتني بدائها وانسلت - [01:48:06](#)

اه لم يعرف التاريخ اطلاقا عن المسلمين لا اكرهوا على الدخول في الدين ولا هذه الوحشية التي عملوا بها مخالفينهم في العقيدة بل حتى اليوم نحن نلاحظ اثار هذه العصبية بين النصارى في بريطانيا الكاثوليك - [01:48:26](#)

الجيش الايلاندي والامور الشريعة التي بينهم والتعصب حتى اليوم. واضح ومع ذلك اه ومع الاحوال المسلمين لكننا نرى حتى غير المسلمين كيف يعيشون وينعمون في داخل بلاد المسلمين يعني الاقباط هنا في مصر انا دائما اسميهم اسعد اقلية في العالم. ده احنا

اسعد اقلية في العالم وكل ده ومش عاجبه ويخرجوا اقباط المهجر يملأون العالم صياحا. تسمع الكلام اللي بيحكوه برة في امريكا؟ الكذابون الدجالون. ان المسلمين يخطفون بناتهم ويجبرونهم على الدخول في النصرانية. آآ هل سمع احد هل يمكن هذا يقبل -

في احد يكره احدا عن الدخول في الاسلام والله ولو ان الامر ليس فيه القيود الموجودة لا يمكن اسلم ثلاثة ارباع الاقواط لانه من بركة معايشتهم للمسلمين يرون تسامح الاسلام يسمعون القرآن الكريم يفهمون اللغة العربية وبالتالي يستطيعون ما دام عندهم العقل

هذا التوحيد وذاك التثليث بين آآ يعني هذا التسامح وذلك التعصب بين اخلاق المسلمين وشرفهم وعفتهم ونظافتهم وبين ما هم عليه فيعني اعتقد ان فعلا المثل ينطبق تماما على هؤلاء الجزائريين السفاحين. رمتني بدائها وانسلت. لم - [01:49:45](#)

الامر ليس فقط ذكرى تاريخية في الماضي لأ احنا هننتقل بعد ذلك الى العصر الحديث ونشوف ماذا فعل النصارى بالشعوب الاسلامية

لما استعمروه بلادهم وماذا فعلوا بهم ايضا يصرفوه عن اه دينهم حلقة - 01:50:06  
من حلقات اه السيف النصراني اه الذي يريد القهر واجبار الناس على الدخول في دينهم. اه احيانا الجزرة و احيانا بالايه؟ بالعصا بل اه  
بالسيف وبعدين كلمة سيف خلاص المفروض تتلغى. سيف ايه بجانب الاسلحة النووية - 01:50:24  
وبجانب المدافع والاسلحة المتقدمة جدا التي كانت تستخدم ضد المدنيين العزل او المجاهدين الضعفاء اه الذين ما يملكون اضعف  
الاسباب. ها فان شاء الله تعالى هذا حديث نستكملة فيما بعد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:50:44  
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:51:01